



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية والرياضية
الرقم التسلسلي:.....
الشعبة: النشاط البدني الرياضي
الرمز:.....
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تقييم عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين

في ظل فعاليات الرياضة المدرسية

دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات دائرة الحمادية برج بوعريريج

إشراف الاستاذ:

إعداد الطالب :

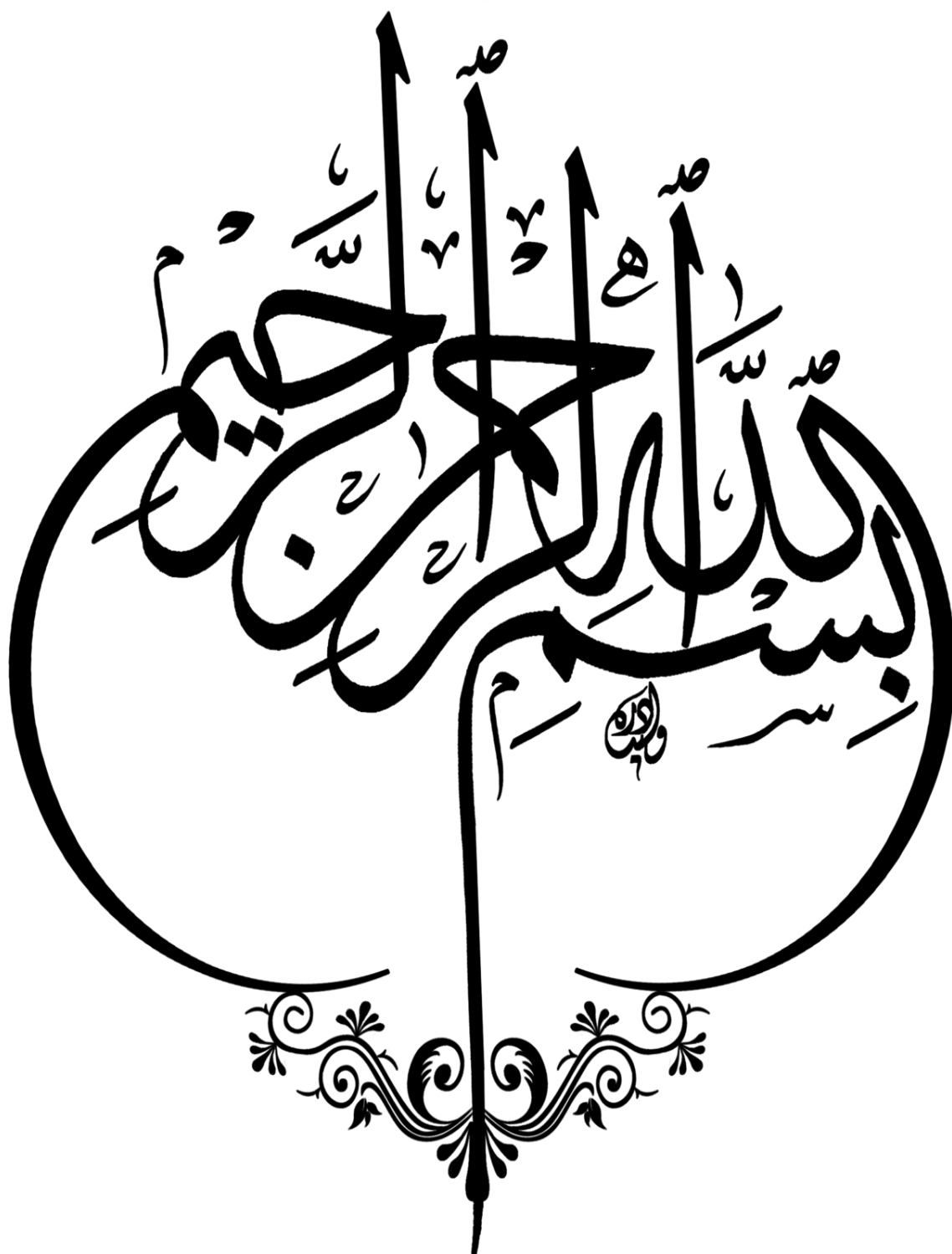
د/ فيصل سداوي

• بوعيسي سليم

أمام لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب	رقم
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر - أ -	بوساق بدر الدين	1
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر - ب -	فيصل سداوي	2
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر - ب -	مقدر رابح	3

الموسم الجامعي: 1447-1448 هـ / 2025-2026م



تصريح بالنزاهة العلمية

أنا المعني أدناه

الطالب (X): بوعيسى براهيم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 401079714 الصادرة بتاريخ: 2022/03/18

عن (دائرة / بلدية) : المسيلة الولاية : تسريح

المسجل بقسم : تسريح

تخصص : تسريح

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و

النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ



أدريس المجلس الشعبي المحلي
بوعيسى براهيم

توقيع المعني

بوعيسى براهيم

شَكَرْتُكَ رَبِّي

قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ سورة الكهف : الآية 109

هذه

في البداية نتوجه بالحمد والشكر إلى المولى عز وجل الذي منحنا القدرة والإرادة لإنجاز

المذكرة

كما نتقدم بأسى معاني الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الكرام بالأخص أستاذنا الفاضل

"فيصل سعداوي"

الذي حضينا بإشرافه وذلك بفضل توجيهاته الفعالة التي أمدنا لنا فأثمرت

ونتقدم بأكليل من أهازيج الشكر والعرفان تنشدها خفقات قلوبنا ونجمعها باقة من

التكريم والتقدير لكل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة المسيلة

وإلى كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

بوعيسي سليم

فهرس المحتويات:

الصفحة	الفهرس
	شكر إهداء فهرس المحتويات فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل التمهيدي: مدخل عام للدراسة
06	1- إشكالية الدراسة
07	2- فرضيات الدراسة
07	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
08	5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
13	6- الدراسات السابقة
	الفصل الأول: الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي
21	تمهيد
22	I-الانتقاء في المجال الرياضي
22	1- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي
22	1-1- تعريف الانتقاء
23	1-2- أهمية الانتقاء الرياضي
25	1-3- أنواع انتقاء الموهبة الرياضية
27	2- محددات انتقاء الموهبة الرياضية
28	1-2- المحددات البدنية
29	2-2- المحددات الجسمية
30	2-3- المحددات النفسية

31	2-4-المحددات البيولوجية
32	3-مراحل انتقاء الموهبة الرياضية
35	4-نماذج انتقاء الموهبة الرياضية
35	4-1-نموذج هارا لانتقاء الناشئين
36	4-2-نموذج هافليثيك لانتقاء الناشئين
37	4-3-نموذج "جيمبل" الانتقاء الناشئين
37	4-4-نموذج بار- أور الانتقاء الناشئين
38	5-خصائص التلاميذ الموهوبين
38	5-1-ماهية الموهبة
39	5-2- خصائص التلاميذ الموهوب
41	5-3-صفات الموهوبين
42	5-4- كيف نكتشف الموهبة
42	6-دور المربي في عملية الانتقاء والتوجيه
42	6-1-دور المربي في عملية انتقاء الموهوبين
43	6-2-دور المربي في عملية توجيه الموهوبين
44	II-التوجيه في المجال الرياضي
44	1-ماهية التوجيه في المجال الرياضي
45	2-أهداف التوجيه الرياضي
46	3-أسس التوجيه الرياضي
46	3-1-الأسس العامة
46	3-2-الأسس النفسية التربوية
46	3-3-الأسس الاجتماعية
47	3-4-الأسس العصبية والفسولوجية
47	4-مبدأ "الاهتمامات" في عملية التوجيه الرياضي
47	4-1-الميول
48	4-2-الاستعداد

48	4-3- القدرة
49	4-4- الرغبة
49	4-5- الدافعية
50	5-العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية توجيه الرياضي
50	5-1-تأثير الأسرة
51	5-2-تأثير المؤسسة التربوية
52	5-3-تأثير جماعة الأصدقاء
53	5-4-تأثير الأندية الاجتماعية والرياضية
54	6-صعوبات انتقاء وتوجيه الموهبة الرياضية
الفصل الثاني: مرحلة الطفولة المتأخرة	
57	تمهيد
58	1- مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة
58	2- مميزات الطفولة المتأخرة
59	3- خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
59	3-1- النمو الجسمي
60	3-2- الفروق الفردية
60	3-3- النمو العقلي المعرفي
61	3-4- النمو الحسي
62	3-5- النمو الحركي
63	3-6- النمو الاجتماعي
64	3-7- النمو الانفعالي
65	4- متطلبات النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة
65	5-الفروق الفردية بين الأطفال في السن من (9-12) سنة
65	5-1-الفروق الجسمية
65	5-2-الفروق الميزاجية
66	5-3- الفروق العقلية

66	5-4- الفروق الاجتماعية
66	6-بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة
66	6-1- عدم ضبط النفس
66	6-2- الهروب من المدرسة
67	6-3- الانطواء على النفس
68	خلاصة
الفصل الثالث: الرياضة المدرسية	
70	تمهيد
71	1- مفهوم الرياضة المدرسية
71	2- أهمية الرياضة المدرسية
72	3- أهداف الرياضة المدرسية
73	4- الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال
74	5- تنظيم الرياضة المدرسية
75	5-1- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس
76	5-2- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ
77	5-3- توفير التجهيزات والأدوات الرياضية
77	6- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
78	6-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
78	6-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
81	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
85	تمهيد
86	1- منهجية البحث
86	2- الدراسة الاستطلاعية
87	3- تحديد مجتمع وعينة البحث

88	4-أدوات البحث
91	5-مجالات البحث
92	6-صعوبات البحث
92	7-الوسائل الإحصائية
94	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء الدراسات السابقة المشابهة	
96	1- نتائج بيانات المحاور
96	1-1- نتائج المحور الأول (محددات الانتقاء)
98	1-2- نتائج المحور الثاني (التوجيه الرياضي الممنهجة)
101	2-التحقق فرضيات الدراسة
101	1-2- عرض نتائج الفرضية الأولى
102	2-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
103	2-3- عرض نتائج الفرضية العامة
104	3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات
104	1-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
105	2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
106	3-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
108	4- الاستنتاج العام للدراسة
109	5-توصيات واقتراحات
112	خاتمة
114	قائمة المراجع
الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الصفات المورفولوجية عند الذكور سنويا	64
02	يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	90
03	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاول الاستبيان مع درجته الكلية	91
04	يوضح وصف عبارات المحور الأول محددات الانتقاء عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	96
05	يوضح وصف عبارات المحور الثاني التوجيه الرياضي الممنهجة عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	99
06	يوضح دور محددات الانتقاء في تحقيق الفاعلية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي.	101
07	يوضح دور عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي.	102
08	يوضح دور الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالمواهب.	103

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع عبارات المحور الاول حسب متوسطاتها الحسابية	97
02	يوضح توزيع عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية	99

مقدمة



اتسع المجال الرياضي ليصبح أكثر شمولاً في مفهومه وأهميته في الوقت الحالي، ويعود هذا التوسع إلى تزايد اهتمام وإقبال الأفراد من مختلف التخصصات الرياضية، حيث تلعب البحوث العلمية والتجارب دوراً محورياً في التأثير بشكل كبير على المستوى الرياضي ونتائجه خلال المنافسات، وقد وصل المجال الرياضي إلى مرحلة الاحتراف والعالمية، ومثل أي قطاع آخر، فإن تحقيق الأرقام القياسية يعتمد بشكل أساسي ومباشر على نوعية الانتقاء، حيث ترتبط جودة المنتج النهائي بجودة المادة الأولية.

تؤكد الممارسات الرياضية على مبدأ أن النتائج القوية والمستوى العالي لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال أساس متين ورعاية مبكرة للمواهب الرياضية.

ولضمان بناء رياضي مستدام، يجب العناية بالمبتدئين الذين يمتلكون القدرات والمواهب، والعمل على صقل مستواهم. فالاستثمار في الشروط الأساسية لأي رياضة منذ مرحلة الطفولة أمر بالغ الأهمية للوصول إلى المستوى العالي.

إن عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو نوع المهارة التي تتناسب معهم هي عملية ذات بعد اقتصادي؛ فهي تساهم في توفير الجهد والوقت، وتضمن إحراز أفضل النتائج، هذه العملية تضمن تزويد المجال الرياضي بأفضل العناصر من النواحي البدنية والتقنية والنفسية والتربوية، هذا الانتقاء الصحيح يساهم في الإسراع في عملية التعلم وتوفير ظروف عمل تربوي أفضل، وفي المقابل، فإن الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية، ينعكس بشكل سلبي على الأداء وعلى المستوى الرياضي العام.

عند النظر إلى مسار الرياضة النخبوية في بلادنا، نلاحظ أنها شهدت في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات انطلاقة واعدة ومشرفة، ومع ذلك، لم تستطع هذه المسيرة تحقيق أهدافها المرجوة في المحافل الدولية، بل سرعان ما تدهورت وانحدر مستواها.



إن مسؤولية هذا التراجع لا تقع على عاتق الرياضة النخبوية وحدها، بل تعود إلى منابعها الأساسي ومغذيتها، وهو الرياضة المدرسية، ويعد الطور الثالث من التعليم المدرسي نقطة تحول هامة في حياة التلميذ؛ حيث يتلقى مادة جديدة، مما يحفزه على محاولة إثبات ذاته وتفجير طاقاته ومواهبه الكامنة.

تعد الرياضة المدرسية إحدى الركائز الأساسية للحركة الرياضية الشاملة، حيث تستهدف هذه الرياضة تلاميذ مختلف المراحل التعليمية، ويكمن دور الرياضة المدرسية في وضع الأسس الصحيحة والتوجيه الأولي للتلميذ، بهدف مساعدته مستقبلا على أن يصبح رياضيا بارزا قادرا على تمثيل المنتخبات الوطنية في المحافل الدولية.

إن المهمة المحورية للرياضة المدرسية هي اكتشاف المواهب الشابة في مختلف التخصصات الرياضية في سن مبكرة، ومن ثم، يتم العناية بهذه المواهب وتدعيمها خلال جميع مراحل التعليم عبر برامج تدريبية وتنافسية مخطط لها، أما الأفضل من هذه البراعم فيتم توجيههم لمواصلة مسيرتهم في النوادي الرياضية المتخصصة، ويكمن دور هذه النوادي في الحفاظ على هذه القدرات وصقلها وتطويرها، لضمان ظهورها بشكل أقوى عبر التدريب المنظم والمنهجي.

في ضوء هذا المنظور، تم تقسيم هذا البحث إلى جزء نظري يشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: خصص لتناول موضوع الإنتقاء في المجال الرياضي، حيث شمل مفهومه وأهميته وأنواعه ومراحله، كما ركز على خصائص التلاميذ الموهوبين ودور المربي في عملية انتقائهم وتوجيههم.

الفصل الثاني: تطرق فيه الباحث إلى التوجيه في المجال الرياضي، مستعرضاً مفهومه وأهدافه وأهميته وأنواعه، وتفصيلاً في مجالات ومستويات التوجيه، واختتم بتحليل العوامل الاجتماعية المؤثرة في هذه العملية.

الفصل الثالث: تناول هذا الفصل خصائص مرحلة النمو في المراهقة المبكرة، وشمل جوانب متعددة منها: النمو الجسمي، المعرفي، الحركي، النفسي، الاجتماعي والأخلاقي.



الفصل الرابع: خصص لمناقشة الرياضة المدرسية، حيث تناول مفهومها وأهميتها، وآلية تنظيمها، وعرض لمختلف الأنشطة الرياضية سواء الداخلية منها أو الخارجية.

أما الباب الثاني من هذا البحث، فقد تضمن الباب التطبيقي، الذي يحتوي بدوره على فصلين:

الفصل الأول: عرض فيه الباحث منهجية البحث، حيث تضمن تفاصيل الدراسة الاستطلاعية، ووصفا لأدوات البحث وعينته، ومنهجية البحث المتبعة، الصعوبات التي واجهته، والوسائل الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثاني: شمل عرض ومناقشة محاور البحث، وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان الذي وجه إلى الأساتذة والمسيرين.

في الختام، أورد الباحث خاتمة عامة، وأهم النتائج التي توصل إليها، بالإضافة إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي يأمل أن يأخذها المسكرون القائمون على تنظيم الرياضة المدرسية بعين الاعتبار.

الجانِب النظري

الفصل التمهيدي

مدخل عام للدراسة



1- إشكالية الدراسة :

إن التكوين القاعدي في أي تخصص رياضي يستند إلى إعداد منظم وطويل الأمد، بهدف الوصول بالرياضيين إلى المستويات العالية في مرحلة النمو الملائمة. ويتطلب هذا الإعداد إشراك عدد كبير من التلاميذ الذين يمتلكون مواصفات عالية، تؤهلهم ليكونوا النواة الأساسية التي تغذي المنتخبات الوطنية في المستقبل وتنافس أقوى الفرق دوليا وقاريا.

وانطلاقا من هذا الدور الحيوي للمدرسة، يمثل التلاميذ الشريحة الأكبر والأكثر انتظاما في المجتمع؛ حيث يضمن إلزامية التعليم التحاق جميع الأفراد بالمدارس حتى سن المرحلة المتوسطة، مما يتيح فرصة متكاملة للممارسة الرياضية وتنمية الميول الإيجابية. وعند تحليل مراحل التعليم، يبرز الطور الثالث من التعليم الأساسي بموقع بالغ الأهمية؛ ليس فقط لكونه يتزامن مع تحولات نفسية وفيزيولوجية ومورفولوجية مميزة، بل لأنه يمثل أيضا منعطفًا جديدا للتلميذ يبدأ فيه بتلقي مادة تمارس بانتظام، مما يحفزها على إطلاق قدراته الكامنة.

بيد أنه على الرغم من أن التربية البدنية والرياضية تعد حقا مكفولا لجميع التلاميذ في المؤسسات التعليمية، إلا أن مفهوم "الرياضة المدرسية" يتجه بشكل خاص نحو التخصص عبر انتقاء الموهوبين رياضيا، ويهدف ذلك إلى تشكيل فرق النخبة المدرسية القادرة على المنافسة.

وهنا تبرز الإشكالية الجوهرية؛ إذ تعد عملية انتقاء وتوجيه هؤلاء التلاميذ من أبرز التحديات التي تواجه العاملين في هذا المجال. وتتوقف جودة المخرجات على معايير الاختيار؛ فبينما يؤدي "الانتقاء العشوائي" القائم على اعتبارات ذاتية إلى عواقب وخيمة كإحباط الرياضي وهدر الموارد، يأتي "الانتقاء السليم" المرتكز على محددات علمية كأحد أهم عوامل نجاح الرياضة المدرسية، كونه يضمن تفوق الرياضي في تخصصه مستقبلا.

وتأسيسا على ما سبق، بات من الضروري التفكير في الانتقاء والتوجيه الأمثل للتلاميذ الموهوبين لضمان عدم ضياع هذه الثروة النادرة. ونظرا لأن الرياضة النخبوية في الجزائر قد



عانت تاريخيا من تذبذب مستوياتها، ولأن الرياضة المدرسية تمثل الدعامة الأهم للحركة الرياضية، فمن الحتمي الاهتمام بها وإعطائها المكانة التي تستحقها للنهوض بالرياضة الوطنية.

في ضوء ما سبق ذكره، تطرح إشكالية جوهرية تستدعي البحث والتحليل، وتتمثل في:

- كيف تساهم الرياضة المدرسية في تزويد رياضة النخبة بالموهب من خلال تطبيق معايير انتقاء ناجعة؟

التساؤلات الجزئية:

- ما هي الفعالية التي تحققها محددات الانتقاء في الكشف عن الموهوبين بالوسط المدرسي؟
- ما مدى فاعلية عملية التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي كضمانة لتحقيق النجاح الرياضي في المستويات العالية مستقبلا ؟

2-فرضيات الدراسة:

1-2-الفرضية العامة:

- يساهم الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- تحقق محددات الانتقاء فاعلية عالية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي.

- تساهم عملية التوجيه الرياضي المنهجية في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي.

3-أهمية الدراسة:

- تعد عملية الانتقاء ضرورة حتمية نابعة من مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات البدنية، العقلية، والنفسية، وبناء عليه، فإن الانتقاء والتوجيه العلمي يهدف إلى التعرف المبكر على الأفراد الذين يمتلكون مواهب وقدرات تقنية وبدنية ملائمة لنشاط رياضي معين.



ويتطلب ذلك الالتزام بالتطبيق الأساليب العلمية في هذه العملية، مع مراعاة المرحلة العمرية المناسبة لتطور الناشئين، بهدف المساهمة في رفع المستوى الرياضي العام، ونظراً لأن المدرسة تمثل محطة أساسية في حياة التلميذ لتنمية قدراته في المجالات الفكرية، العلمية، والمعرفية والرياضية، فقد تجسدت أهمية هذا البحث في:

- تسليط الضوء على دور الرياضة المدرسية وكيفية مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.
- زيادة الوعي والتحسيس بأهمية الرياضة المدرسية لدى كافة المسؤولين والمسيرين والمهتمين، للارتقاء بها نحو المستويات النخبوية.
- لفت انتباه أساتذة التربية البدنية والرياضية إلى الأهمية القصوى لعمليتي الانتقاء والتوجيه، لضمان التكفل الأمثل بالتلاميذ الموهوبين.

4-أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على دور الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية، ومدى مساهمته الفعالة في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية الكامنة لدى التلاميذ، وكيفية استثمار هذه العملية كقاعدة أساسية لتزويد رياضة النخبة والمستوى العالي بالمواهب.
- تقييم فاعلية محددات الانتقاء الرياضي من خلال إبراز مدى دقة المحددات المعتمدة (البدنية، الفسيولوجية، المهارية، أو النفسية) في اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الفعلية داخل البيئة المدرسية.
- الكشف عن دور التوجيه العلمي الدقيق في الحد من ظاهرة الفشل أو التسرب الرياضي المبكر، وتوضيح كيف يضمن هذا التوجيه استمرارية وتطور الموهبة المدرسية لتحقيق النجاح في المنافسات الكبرى.



5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

لقد تضمن هذا البحث عددا من المفاهيم والمصطلحات الجوهرية التي تقتضي من الباحث تحديدها بدقة وإزالة أي التباس أو غموض عنها. ويعد هذا التحديد شرطا أساسيا لضمان الارتقاء بالدراسة إلى مستوى الأبحاث العلمية والأكاديمية المرموقة، ومن أبرز هذه المصطلحات نجد ما يلي:

5-1- الانتقاء:

يعرف الانتقاء بأنه العملية المنظمة لاختيار الأفراد أو العناصر الأكثر ملاءمة للغرض المطلوب، ويعد هذا المصطلح شائع الاستخدام في مختلف مجالات النشاط البشري، بما في ذلك الميادين العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية، والرياضية، ومن الجدير بالذكر أن مصطلح "الانتقاء" قد استخدم كمرادف لمصطلح "الاختيار" لأكثر من نصف قرن مضى.

يعرفها مفتي إبراهيم حماد بأنه: " عملية يتم من خلالها، اختيار افضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم، طبقا لمحددات معينة ". (مفتي إبراهيم حماد، 1996، ص306)

أيضا، يرى كلا من العالمين "ريني" و"آل" بأن: " الانتقاء، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة ". (RICHARD MONPETI, 1989, P 106-109)

كما عرف الانتقاء بأنه: "عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد، لممارسة هذا النوع من الرياضة ". (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1988، ص93)



التعريف الإجرائي:

الانتقاء هو العملية المنهجية والموضوعية التي يقوم بها أساتذة التربية البدنية والمسيرون في المؤسسات التعليمية، والمصممة للكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين في المرحلة المدرسية، الذين يمتلكون قدرات بدنية وتقنية ومواهب عالية، عبر تطبيق مجموعة من المعايير والأدوات المحددة، بهدف توجيههم إلى التخصصات الرياضية التي تتناسب مع إمكانياتهم، لضمان نجاحهم المستقبلي وتشكيل فرق النخبة المدرسية.

5-2-التوجيه:

- لغة: يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان آخر.
- اصطلاحاً: يمثل هذا المفهوم مجموعة متكاملة من الخدمات التي تُركّز على دعم الفرد ومساندته في عملية اكتشاف الذات وفهم إمكانياته وقدراته.
- عرف التوجيه بأنه : " عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد، لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم ". (عبد الحميد مرسي، 1976، ص47)
- ويرى محمد حسن علاوي، بأن التوجيه " مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول ". (محمد حسن علاوي، 1982، ص283)

التعريف الإجرائي:

العملية المنهجية اللاحقة للانتقاء، التي تتمثل في إرشاد وتوجيه التلميذ الذي تم اكتشاف موهبته وتحديد قدراته، نحو التخصص الرياضي المناسب الذي يتوافق بدقة مع إمكانياته البدنية والتقنية، مع توفير المتابعة والدعم والإشراف المستمر من قِبل أساتذة التربية البدنية، بهدف ضمان التطوير الأمثل للموهبة وتسهيل انتقالها إلى الأطر الرياضية الأعلى (كالأندية) لتدعيم رياضات النخبة.



5-3- الموهوب:

- لغة: يشتق مصطلح " الموهوب " من الفعل الثلاثي "وَهَبَ"، الذي يعني العطاء بلا مقابل، ويقال: "وَهَبَ لَهُ الشَّيْءَ" أي أعطاه إياه دون عوض أو ثمن، و"المَوْهِيَّة" هي الهبة أو العطاء الذي يُمنح للإنسان من قِبَل الخالق سبحانه وتعالى، وهي ما يُعَبَّر عنه بـ "مَوْهِيَّة الله". (ابن منظور، 2003، ص205)

- إصطلاحاً: إن الطفل الموهوب، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال.

يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله: "الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به". (فؤاد نصحي، 1980، ص182)

يعرف "H. ERWIN"، الموهوب الرياضي بأنه: " هو الذي يملك قدرات ذات مستوى علي فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية". (ERWIN H, 1987, P98)

أمّا سعيد حسني العزة، يرى أنّ الموهوب: " هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة". (سعيد حسني العزة، 2000، ص35)

لقد عرّف الموهوب بشكل عام بأنه: " الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني". (مخائيل معوض، 2001، ص52)

التعريف الإجرائي:

هو التلميذ الذي يظهر قدرات واستعدادات بدنية وتقنية متميزة في المرحلة المدرسية، ويتم اكتشافه وتحديدده من قِبَل أساتذة التربية البدنية أو المختصين، عبر تطبيق البطارية المعتمدة من الاختبارات والمعايير المخصصة لعملية الانتقاء. ويعتبر هذا التلميذ نواة أساسية تستثمر وتوجه بفعالية لتغذية وتدعيم رياضات النخبة والمستوى العالي في المستقبل.

5-4- الرياضة المدرسية :

"هي جزء أساسي من منظومة التربية البدنية والرياضية، تمارس تحت إشراف المؤسسة التعليمية وضمن مناهجها المحددة، وتستهدف جميع التلاميذ دون استثناء، وتهدف الرياضة



المدرسية إلى تحقيق أهداف تربوية، بدنية، واجتماعية، وتشمل الأنشطة المنهجية (دروس التربية البدنية) والأنشطة اللامنهجية (المسابقات والبطولات المدرسية)، بالإضافة إلى أنها تعتبر القاعدة الأساسية لاكتشاف المواهب وتوجيهها نحو الممارسات الرياضية التخصصية والأعلى مستوى (رياضات النخبة)". (صالح، عبد الكريم، 2018، ص45)

"هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العملية، الطبية، الصحية والرياضية، التي باتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام". (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص129)

الرياضة المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، باعتبار أنها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

التعريف الاجرائي

هي مجمل الأنشطة البدنية والرياضية المنظمة التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، وتشرف عليها هيئة التدريس المختصة (أساتذة التربية البدنية)، وتعتبر المنصة الأساسية التي تستخدم لتطبيق عمليات الانتقاء والتوجيه، بهدف اكتشاف عدد كبير من التلاميذ ذوي المواهب والقدرات العالية وتنمية خصائصهم البدنية والتقنية، لكي يشكلوا النواة الأولى التي تغذي وتدعم رياضات النخبة والمستويات العالية.

5-5- الطفولة المتأخرة:

اصطلاحاً: هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجياً من مرحلة الكسب إلى الإتقان، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل



الانفعالية ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدأ في النمو قبل ذلك، كما يتجه إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل من قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن السنة. (عيساوي، 1992، ص15)

إجرائيا: هي المرحلة العمرية الأخيرة التي يعيشها الطفل بالمدارس الابتدائية قبل أن يصبح مرافقا.

6-الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الأهمية الكبيرة لموضوع دراستنا وعمق تأثيره في المجال الرياضي، إلا أنه يقع ضمن الموضوعات التي لم تشبع بالبحث والدراسة الأكاديمية الكافية، ولذلك، قمنا باستعراض عدد من الدراسات السابقة التي تمتاز بكونها متشابهة أو ذات صلة وثيقة بأهداف هذا البحث، وذلك لخدمة متطلبات المراجعة الأدبية.

الدراسة الأولى:

في إطار إنجاز رسالة الماجستير لسنة 2003 بجامعة الجزائر، قسم التربية البدنية والرياضية.

صاحب الدراسة: عبش الفضيل عمر.

عنوان الدراسة: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم (11-12 سنة).

الهدف العام من الدراسة: تهدف هذه الدراسة، إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر (11-12 سنة)، من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي.

إشكالية الدراسة:

- كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن، إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه، كأداة للاستغلال

الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي، لدراسة هذا الموضوع ودعم ذلك بمعطيات إحصائية، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة.



عينة الدراسة: عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحة فرضياته فهي طريقة الاستبيان، متكون من 24 سؤال، تم توجيهه إلى مدربي كرة القدم. **أهم النتائج:** من خلال توصل الباحث إلى خلاصة، مفادها أن هناك رعاية واهتمام كبيرين، بانتقاء وتوجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية، التي تتوفر فيهم الميول الاستعدادات، القدرات والمهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم.

الدراسة الثانية:

رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم، جامعة الجزائر، سنة 2005

صاحب الدراسة : فنوش نصير

عنوان الدراسة: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية (-15 سنة). 12 سنة).

الهدف العام من الدراسة: معرفة محددات عملية الانتقاء وكذا معايير التوجيه للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية.

متغيرات الدراسة: اختار الباحث الانتقاء والتوجيه كمتغير مستقل بينما تمثل المتغير التابع في التلاميذ الموهوبين والرياضة المدرسية متغير وسيط.

المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدم الباحث استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومقابلة موجهة للمفتشين والمسيرين.

أهم النتائج: توصل الباحث إلى :



• أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

• تنظيم المنافسات الرياضية له انعكاس ايجابي على عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته وامكانياته الكامنة.

الدراسة الثالثة :

رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم

صاحب الدراسة: بن قوة علي

عنوان الدراسة: تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم (11-12 سنة).

الهدف العام من الدراسة: معرفة الكيفية التي يتم على أساسها اختيار الناشئين الموهوبين في كرة القدم بالغرب الجزائري .

متغيرات الدراسة: اختار الباحث المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين كمتغير مستقل بينما تمثل المتغير التابع في اللاعبين الناشئين في كرة القدم.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج المسحي.

عينة الدراسة : تتكون من 102 لاعبا ناشئا تتراوح أعمارهم 11-12 سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية للغرب.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدم الباحث اختبارات اللياقة البدنية واختبارات المهارة الفنية.

أهم النتائج المتوصل إليها :

- أرجع الباحث أسباب وجود فروق معنوية في الاختبارات البدنية والمهارية لكرة القدم للفئة (11-12 سنة) إلى اختلاف مستوى اللياقة البدنية من سن إلى آخر .

- المستويات المعيارية البدنية والمهارية لعينة البحث تقع ضمن المستوى المتوسط.



- أرجع ذلك إلى نقص الاطارات المتخصصة في التدريب لهذه الفئة والوسائل وانعدام البرامج خاصة للتدريبات.

الدراسة الرابعة:

أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر3، 2019-2020.

صاحب الدراسة: الحاج سعيد أسامة

عنوان الدراسة: انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها في مدارس التعليم المتوسط بالجزائر، دراسة مقارنة بين المدن الساحلية والجنوبية حول قدرات المربين، اهتمامات التلاميذ، الإمكانيات.

الهدف العام من الدراسة: هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور المربين الرياضيين في عملية انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الرياضة النخبوية بمدارس التعليم المتوسط في الجزائر، فكانت هناك مقارنة بين المدن الساحلية والجنوبية تمحورت حول قدرات المربين الرياضيين، اهتمامات التلاميذ والإمكانيات الرياضية.

تساؤلات الدراسة:

- إلى أي مدى تتم عملية انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الأندية الرياضية النخبوية في مدارس التعليم المتوسط بالجزائر؟ وهل تختلف بين المدن الساحلية والجنوب في الجزائر؟

المنهج المتبع: اعتمد الباحث المنهج الوصفي المقارن بأسلوبه المسحي

عينة الدراسة: تكونت العينة من (260) مربي رياضي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، أما التلاميذ الموهوبين الذين تمت مقابلتهم بلغ عددهم (1000) تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وكذلك المؤسسات التربوية بلغ عددها (130) تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: تمثلت في توزيع استبانة للمربين، بطاقة المقابلة للتلاميذ الموهوبين رياضيا، وبطاقة الملاحظة للإمكانيات.



نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن عملية الانتقاء كان بدرجة مقبولة لدى المربين، أما عن اهتمامات التلاميذ الموهوبين كانت بمستوى جيد لدى الذكور وبمستوى مقبول لدى الإناث. كما أن الإمكانيات الرياضية كانت غير مناسبة لعملية الانتقاء، حيث أن عملية التوجيه نحو الأندية النخبوية جاءت بمستوى ضعيف، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المدن الساحلية والجنوبية في جميع ما تمت دراسته.

الدراسة الخامسة:

دراسة عبدالحكيم الطائي بعنوان ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس لفئة الجنسين وسبل تطوير مستوى الرياضي في الوطن العربي، مقال منشور، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 3، 2001.

الهدف العام من الدراسة: معرفة واكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة وكذا ظواهر التطور الحركي بغرض تطوير مستوى الرياضي في الوطن العربي.

متغيرات الدراسة: اختار الباحث ظواهر اكتشاف الموهوبين كمتغير مستقل وتطوير مستوى الرياضي كمتغير تابع وتلاميذ المدارس كمتغير وسيط.

أداة الدراسة: استخدم الباحث بطارية اختبارات اللياقة البدنية لكل من العدو السريع، التوافق الحركي، الدقة في الحركة والقوة الانفجارية والمطاولة ومعدل النبض والوزن والطول.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 4172 تلميذ من كال الجنسين حيث بلغ عدد الإناث 2669 وعدد الذكور 1503 من الصفين الخامس والسادس.

نتائج الدراسة:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين والناشئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في العمر المبكر مع اتباع طرق ووسائل الإعداد العام.
- مراقبة الموهوبين والإشراف عليهم بشكل جيد ضمانا لاستمرار وتقدمهم الدائم.



- الاعتماد على المعلم والمعارف الجيدة.
- مراعاة الجوانب الوراثة والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.

التعليق على الدراسات السابقة

إن استعراض وتحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها يكشف عن مجموعة من النقاط المشتركة والجوانب التي تميز كل دراسة عن الأخرى، وفيما يلي أهم الملاحظات والتعليقات:

أوجه التشابه والاتفاق:

المحور الرئيسي: تتفق الدراسات الأربع في تركيزها على عمليتي "الانتقاء والتوجيه" باعتبارهما حجر الزاوية في بناء الرياضة التخصصية ورياضات النخبة.

فئة العينة: جميع الأبحاث تناولت فئة الناشئين/التلاميذ الموهوبين في مراحل عمرية مبكرة، تتراوح بين (11-15 سنة) ، مما يؤكد أهمية المرحلة العمرية المبكرة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.

المنهجية: اعتمدت معظم الدراسات (الأولى، الثانية، والرابعة) على المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي، مما يشير إلى محاولة وصف وتحليل واقع عمليتي الانتقاء والتوجيه في البيئات المشمولة بالبحث.

الرياضة المدرسية: تبرز دراستان (الثانية والرابعة) تركيزا مباشرا على أهمية "الرياضة المدرسية" كإطار لاكتشاف وتوجيه المواهب، وهو ما يتطابق مع الإطار العام للدراسة الحالية.

أوجه الاختلاف والتميز:

الاختلاف في التخصص الرياضي: اختصت دراستان (الأولى والثالثة) بالرياضة كرة القدم بشكل محدد، بينما تناولت الدراستان الأخريان (الثانية والرابعة) الانتقاء والتوجيه في إطار الرياضة المدرسية بشكل عام.

تنوع العينات والأدوات: اختلفت العينات التي استهدفتها الدراسات، فمنها من استهدف المدربين (الدراسة الأولى) ، ومنها من استهدف أساتذة التربية البدنية (الدراسة الثانية والرابعة) ، ومنها من



استهدف اللاعبين الناشئين بشكل مباشر (الدراسة الثالثة)، كما تنوعت الأدوات بين الاستبيانات، المقابلات، واختبارات اللياقة البدنية والمهارة.

الهدف والنتائج: كانت الدراسة الثالثة تهدف إلى تحديد المستويات المعيارية البدنية والمهارية، بينما ركزت الدراسة الرابعة على مقارنة العملية بين المدن الساحلية والجنوبية، وكشفت عن ضعف مستوى التوجيه نحو الأندية النخبوية، وهو ما يمثل نقطة انطلاق هامة للبحث الحالي.

صلة الدراسات بالبحث الحالي (الفجوة البحثية):

تعد هذه الدراسات مرجعا أساسيا للبحث الحالي؛ لكونها تشترك معه في المتغيرات الرئيسية وهي الانتقاء، والتوجيه، والموهوبين، والرياضة المدرسية.

ومع ذلك، فإنها تترك فجوة يسعى البحث الحالي لملئها، حيث:

- الدراسات السابقة (بشكل خاص الدراسة الرابعة) أشارت إلى أن عملية التوجيه نحو الأندية النخبوية جاءت بمستوى ضعيف.

- الدراسة الحالية تهدف إلى التعمق في تحديد الآليات والمعايير المنهجية والفعالة، التي يجب تطبيقها في إطار الرياضة المدرسية تحديداً، لضمان تفعيل دورها كـ "دعامة قاعدية" لتطوير وإمداد رياضات النخبة، وليس مجرد وصف الواقع أو بيان الأهمية.

بمعنى آخر، تستفيد الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في تأكيد أهمية الموضوع وفي تحديد التحديات، ولكنها تتجاوزها بتركيزها على بناء إطار عمل مقترح (آليات ومعايير) لرفع كفاءة عملية الانتقاء والتوجيه المنهجي لتحقيق الربط الفعال بين المدرسة والرياضة التنافسية عالية المستوى.

الفصل الأول

الانتقاء والتوجيه

في المجال الرياضي



تمهيد:

يمثل الارتقاء بالرياضة نحو التنافسية العالمية هدفا استراتيجيا يتطلب بناء قاعدة متينة ترتكز على أسس علمية ومنهجية صارمة؛ حيث تبرز عملية "الانتقاء الرياضي" كحجر زاوية في تخطيط وتطوير رياضة النخبة، ونظرا لدورها المحوري في الوسط المدرسي، يخصص هذا الفصل لتقديم تأصيل نظري يتناول مفاهيم الانتقاء، مراحل تطوره، وخصائص الموهوبين، مع إبراز الدور الجوهري للمربي في رصد هذه المواهب.

وتقوم العلاقة بين الانتقاء والتوجيه على تكامل عضوي يجسد وجهين لعملية واحدة؛ إذ لا يمكن تحقيق توجيه رياضي فاعل دون انتقاء مسبق يراعي "الفروق الفردية" والتباين في القدرات البدنية والنفسية، فعملية الانتقاء والتوجيه تتأرجح دوما بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة، مما يجعلها عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى وضع الموهبة في مسارها الصحيح. (مراد شحات ، ص55)

إن الإعداد الرياضي السليم منذ الطفولة والمراهقة هو الضمانة الحقيقية لاستمرار الموهبة وتطورها، وهو ما يتطلب توجيهها دقيقا ينسجم مع استعدادات الفرد وقدراته، (ريسان خريبط، 1998، ص299) ومن هذا المنطلق، يرى الباحث أن الكشف المبكر في المدارس، المتنوع بتوجيه علمي سليم، هو السبيل الأوحد لبلوغ المستويات العالية وتحقيق الإنجازات الرياضية المرموقة.



I- الانتقاء في المجال الرياضي:

1- مفهوم الانتقاء في المجال الرياضي:

1-1- تعريف الانتقاء:

يعرف الانتقاء الرياضي بأنه أسلوب مستمر من الاختيار مطبق على عينة من الأفراد ويستهدف اختيار أفضل الرياضيين على فترات زمنية مبنية على مراحل مختلفة للإعداد الرياضي، وذلك من خلال وضع الضوابط التي تسمح بانتقائهم وفق أسس علمية قابلة للتنفيذ ومساعدتهم على اختيار المسابقات التي تتفق مع قدراتهم لاستثمارها في تحقيق أعلى مستويات الانجاز الرياضي.

(Thill E, Thomas R, 1993, P278)

هو عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوعاً من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم، ومن خلاله يمكن الاستدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلاً بمعنى تحديد استعداداته (قدراته الكامنة) التي تسمح له بتحقيق انجازات عالية في المستقبل إذا ما أعطيت له العناية اللازمة في التدريب. (لطفى طه، 2002 ص13)

الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح والتميز في نشاط رياضي معين. (صباحي حسنين، محمود عبد الدايم، 1999، ص196)

وفي هذا الشأن تكون عملية الانتقاء الرياضيين الموهوبين بصورة مباشرة لممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة باعتبار أن هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة الرياضية، لكن التفوق فيها يكون من نصيب قلة، وتتضاءل هذه الفئة كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني والقاري بالترتيب، ومن ذلك يتضح أن عملية الانتقاء مطلوبة لتشييد البناء التكويني للرياضيين في سن مبكرة. (مفتي إبراهيم، 1996، ص308)

ومن جهة أخرى فإن الانتقاء الرياضي هو اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة بجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي بالاعتماد على الأسس والطرق العلمية السوية. (هدى الأخضرى، 2004، ص19)



ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأن الانتقاء الرياضي عملية التشخيص للأفراد في سن مبكرة للذين يمتلكون كفاءات عالية للعب في منافسات المستوى العالي، والتشخيص يكون لقدرات الفرد وتتمثل في جوانب عدة: عقلية وبدنية وفنية وفسولوجية، تقترب بأقصى حد ممكن من متطلبات ذلك النشاط الرياضي المعين، وتكون كذلك لها إمكانية التطور مع عملية التدريب.

1-2- أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء اللاعبين عملية في غاية الأهمية خاصة في السن المبكرة للرياضي، باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية غير العادية التي تتميز بمواقفها الصعبة والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق، وفيما يلي أهمية الانتقاء الرياضي: (لطفي طه، ص15)

أ/الانتقاء الجيد يزيد من فعالية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية: فالتفوق في أي نشاط رياضي، يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية هي: الانتقاء، التدريب والمنافسة، ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية.

ب/قصر مرحلة الممارسة الفعالة من الحياة الرياضية للاعب: إن فترة الممارسة الرياضية الفعالة للاعب تعتبر قصيرة نسبياً فهي لا تزيد في المتوسط عن (05-10 سنوات) وذلك تبعاً لنوع النشاط الرياضي، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات واستعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فعالية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

ج/وجود الفروق الفردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات: إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة، سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية كالوظائف العقلية والنفس-حركية والسمات الشخصية وغيرها لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية الموجودة في الزمن المتاح لتلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية، فالذين يتمتعون بقدر أكبر من



تلك الاستعدادات الوراثية التي يتطلبها نشاطهم الرياضي، هم الذين يتفوقون على أقرانهم ويحققون أفضل النتائج الرياضية، وبالتالي من خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين. (بوحاج مزيان، 2008، ص 87)

د/اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية الانتقاء نظرا لحدسية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى نشاط آخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين، يصبح لها انعكاساتها السلبية على فعالية التدريب، وعلى نتائج اللاعب فيما بعد، إلا أنه لن يتم التحديد الدقيق لسن بداية الممارسة إلا من خلال تحديد سن البطولة لأن كل نشاط رياضي له سن خاص لبداية بطولته.

وعلى ذلك فمن خلال إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بالسن المناسب في ممارسة كل نشاط رياضي على حده، فضلا عن التغلب على مشكلة عدم التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر أحيانا مقارنة بأقرانه من نفس السن نظرا للفروق الفردية الموجودة بين الناشئين من أفراد العمر الواحد، الواضحة بكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة (البدنية، الحركية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية). (لطفى طه، ص 17)

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأن أهمية الانتقاء الرياضي تكمن في اقتصاد الوقت والجهد والمال في عملية التدريب الرياضي، كما أنه يتم تحديد المواصفات والمتطلبات المورفولوجية والبدنية والحركية التي يجب توفرها لدى اللاعبين للإبداع في النشاط الرياضي مبكرا، كما تكمن أهميتها في انتشار الجهود البشرية لتأتي بأفضل العناصر مما يساعد على إحراز أفضل النتائج.

1-3- أنواع انتقاء الموهبة الرياضية:

تهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، وفي ضوء



الأهداف السابقة، ونقلًا عن عمر أبو المجد وآخرون (1997)، فقد حددت "Kova Bolga" أنواع الانتقاء في المجال الرياضي باختلاف طبيعة الهدف وفق ما يأتي: (عمر أبواد وآخرون، 1997، ص101)

1-3-1- الانتقاء بهدف الاستدلال على نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ: وفيه ينصح الوالدين بالتعريف على قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة من الأنشطة الرياضية المتشابهة وليست نشاطًا لذاته (مجموعة الألعاب الجماعية، ومجموعة المنازلات الفردية، مجموعة الأنشطة الدورية، مجموع الألعاب ذات التوافق الصعب).

1-3-2- الانتقاء بهدف الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدى الطفل الناشئ: ويجري هذا الانتقاء في المراحل الأساسية من الإعداد طويل المدى ضمانًا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين.

1-3-3- الانتقاء بهدف تشكيل فريق رياضي: وذلك بالاشتراك في المنافسات كمجموعة متجانسة، كتشكيل فرق الألعاب الجماعية أو فريق للألعاب الفردية، ويساعد هذا النوع من الانتقاء على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.

1-3-4- الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية: وهنا يهدف الانتقاء إلى تشكيل منتخبات على المستوى القومي أو الأولمبي من بين مجموع اللاعبين ذوي المستويات العالية، وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية.

أما عن أنواع الانتقاء الرياضي في الجانب التطبيقي فقد تم تقسيمه إلى ما يأتي:

أ/ الانتقاء التجريبي: هي الطريقة الأكثر استعمالًا من قبل المدربين وتتمثل في البحث البيداغوجي أو التقييم التجريبي، حيث أن التجربة تلعب دورًا مهمًا بالنسبة للمدرب حيث طابع هذا النوع من الانتقاء يعتمد أساسًا على المعارف وخبرة المدرب ونظرته في انتقاء المواهب، كما أنها تعتمد عليه الاختبارات والقياس والإحصاء، حيث يعتبر نموذج مثالي في نوعية المعاينة وتتطلب أيضًا أسس

علمية يستند عليها المدرب لانتقاء المواهب ذوي القدرات العالية. (Akramouv, N, 1990, P42)



ب/الانتقاء العفوي: بدأ مبكراً بمجرد ظهور الميل والاهتمام بالرياضات الجماعية الشعبية مثل كرة القدم، فالاختبار فيه يتم من خلال تحسين الحركات الأساسية خلال التدريب أو المباراة، وبالتالي يزيد اهتمام اللاعب بكرة القدم خاصة عند الفوز، وعادة يتم انتقاء اللاعبين بمقارنتهم ببعضهم البعض، أو مقارنتهم بلاعب مشهور كما أن هذا الانتقاء يفتح المجال لذاتية المدرب.

ج-/الانتقاء المركب: وهي الطريقة الأكثر تعقيداً والأكثر موضوعية من حيث النتائج، حيث أنها تسمح بتقييم الفرد من كل الجوانب عند اختبار عملية الانتقاء فيجب الحرص فيها على أن تكون مكونة من عدة طرق بيداغوجية، طبية، فيسيولوجية، سيكولوجية.

الطريقة البيداغوجية: تسمح بتقسيم الخصائص الشخصية للرياضي والتي تتمثل في مستوى تطور الوظائف الحركية والخصائص البدنية والقابليات الحركية والقدرات التنسيقية ومستوى التحكم التقني والتكتيكي واستقرار قدرة العمل في الاختصاص المختار.

الطريقة البيولوجية الطبية: وهذه الدراسة موجهة لدراسة الفرديات المورفولوجية والوظيفية للرياضي وحالة الأجهزة الحيوية وصحة الرياضي بصفة عامة.

الطريقة الفيسيولوجية: تسمح هذه الطريقة بدراسة وتقييم التغيرات وإمكانات تحليل أنظمة ووظائف الجسم بالإضافة إلى التنسيق الحركي تحت تأثير الممارسة الرياضية.

الطريقة السيكلوجية: وتسمح هذه الطريقة بدراسة الخصائص البشرية للرياضي، والتي تؤثر على الإقدام الفردي أو الجماعي على المقاومة والمنافسة الرياضية، من خلال تنفيذ الخطط التكتيكية بنجاح بفضل العمليات الحركية.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأنه تختلف أنواع الانتقاء في المجال الرياضي باختلاف الهدف العام، كما يتضح بأنه الطريقة الأخيرة للانتقاء المركب هي التي تسمح بتقييم وتسهيل الضوء على مختلف الجوانب للتحديد الدقيق على المؤثرات العملية للانتقاء الرياضي



2-محددات انتقاء الموهبة الرياضية:

لقد أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الحاضر متطلباته الخاصة، لأن أية لعبة أو فعالية رياضية لها متطلباتها البدنية والمهارية والخططية والنفسية، فبالعب يتوجب عليه أن يمتلك تكاملا جيدا لتلك المتطلبات للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، ولكي يصل الناشئ إلى تلك المستويات العالية لابد أن تؤثر فيه عدة عوامل ومحددات، إذ أن هناك محدّدات إذا ما توفرت فيه بدرجات معينة يمكن التنبؤ بما سيحققه من نجاح في المستقبل. (محمد رفعت، 1997 ص28)

إن اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل انسان ثم توجيهها لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية بما يتلاءم مع ما يتميز به، إنما يجعل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد غير صالحين للممارسة نوع معين من النشاط الرياضي، وإن عملية إعداد الرياضيين دون القيام بالاختيار الأولي المركز، تعد عملية عشوائية تفتقد لمقومات الأسس العلمية والنجاح للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها. (شويه بوجمعة، عمرو رشدي، 2011 ص31)

فمحددات الانتقاء الرياضي تعني مجموعة العوامل أو القدرات التي يجب توافرها عند الناشئ لغرض إتاحة الفرصة للمدرب بالتنبؤ له، لتحقيق مستويات عالية مستقبلا. (حسن علاوى، محمد نصر الدين، 2000، ص125)

ويمكن تقسيم المحددات الأساسية للانتقاء إلى:

2-1-المحددات البدنية:

في المراحل الأولى من عملية الانتقاء يراعى التركيز على الصفات البدنية الأساسية كالسرعة، القوة العضلية، القدرة على التحمل، الرشاقة والمرونة، وإن اختيار الصفات البدنية للناشئين قبل الممارسة تعد احدى الأسس الهامة لانتقاء الناشئين، كذلك معرفة الصفات البدنية للفرد بقدر وافر لتوجيهه لنوع النشاط الرياضي، الذي يستطيع احراز أفضل النتائج فيه.



إن تحديد الخصائص البدنية الأساسية، لها أهمية كبيرة لتمكين الفرد الرياضي من القدرة على أداء مختلف المهارات الحركية لنوع النشاط الممارس، والتميز في كل نوع من الألعاب والرياضات، وفي تلك الخصائص يتم انتقاء الأفراد وفقا لنوع الرياضات، ويجب أن يتم تحديد الاستعدادات البدنية للناشئين من خلال تقويم نمو هذه الخصائص البدنية وكذلك مستوياتها وذلك للتنبؤ بمستقبلهم. (جابر رشاد، 1998، ص35)

وإذا كان من المسلم به أن لكل نشاط رياضي متطلباته البدنية المختلفة فقد أصبح من الأهمية تحديد الصفات البدنية الأساسية المطلوبة للنجاح في كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية، وعلى أساس هذه الصفات يتم انتقاء اللاعبين للنشاط الرياضي المطلوب، ففي الرياضات ذات الطابع المتكرر للحركة الواحدة مثل السباحة، والجري، والدراجات تعتبر صفة التحمل من أهم الصفات البدنية في مثل هذه الرياضات بينما يعتبر التوافق العضلي العصبي من أهم الصفات البدنية في ألعاب الكرة والمنازلات الفردية. (بولجاكوف وآخرون، 1978، ص28)

2-2- المحددات الجسمية:

تعد دراسة الجسم الانساني من ناحية الأطوال ومحيطات جسمه وبما تسمى (بالقياسات الأنثروبومترية) من المؤشرات التي يتم الاسترشاد بها للتنبؤ بالحالة البدنية والصحية والنفسية للفرد، وعادة ما يؤكد العلماء على مراعاة القياسات الجسمية عند اختيار الرياضيين المبتدئين والتي تعرف بأنها العلم الذي يؤكد على دراسة قياسات الجسم الانساني وأجزائه المختلفة وإظهار الاختلافات التركيبية فيه وتعتمد القياسات الجسمية أساسا على حساب مقادير تراكيب الجسم الخارجي (أعراض، أطوال، محيطات). وتنعكس هذه المتطلبات على الصفات الواجب توافرها فيمن يمارس نشاط رياضي معين، مثل طول القامة لدى لاعبي كرة السلة، كبر مقاييس القدم واليد لدى الرياضيين المتخصصين في السباحة. (عبد الفتاح أبو العلا، 2000، ص96)



أما من حيث القياسات الجسمية الشائعة في المجال الرياضي فمن خلال اطلاع الباحث على بعض المصادر والمراجع المتخصصة. (محمد نصر الدين رضوان، 1997، ص20) وجد أن القياسات الجسمية المعتمدة والمتكررة في المجال الرياضي يمكن وضعها في خمس مجموعات رئيسية:

- قياس وزن الجسم.
- مؤشر الأطوال ويتضمن: طول الجسم الكلي من الوقوف، طول الجذع من الجلوس، طول الذراع، طول العضد، طول الساعد، طول الكف، طول الساعد مع الكف، طول الطرف السفلي، طول الفخذ، طول الساق، طول القدم.
- مؤشر محيطات الجسم ويتضمن: محيط الرقبة، محيط الرأس، محيط الكتفين، محيط الصدر، محيط الحوض، محيط البطن، محيط الورك، محيط الفخذ، محيط الركبة، محيط الساق، محيط رسغ القدم، محيط الساعد، محيط رسغ اليد.
- مؤشر العروض ويتضمن: اتساع الرأس، اتساع الكتفين، اتساع الحوض، اتساع الركبة، اتساع رسغ القدم، اتساع المرفق، اتساع رسغ اليد.
- مؤشر سمك ثنايا الجلد ويتضمن: أسفل عظم اللوح، عند الخط الأوسط للإبط، عند الصدر، أعلى المرفق، عند منتصف الفخذ، أعلى عظم الركبة، عند العضلة ذات الثلاث الرؤوس العضدية، عند العضلة ذات الرأسين العضدية، أعلى الساعد من الخلف.

2-3- المحددات النفسية:

تحتاج ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر السيكولوجية إلى الكثير من المتطلبات النفسية (الوجدانية والانفعالية) حتى يتمكن الفرد الناشئ من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسة النشاط الرياضي، كما أن الميول والدافعية والاستعدادات الخاصة والجوانب الاجتماعية لها دور وأهمية خاصة عند الانتقاء، وبذلك فالمحددات النفسية تتضمن سمات الشخصية (الوجدانية، الديناميكية، المزاجية) وتتضمن العوامل والمتغيرات النفسية التي يتأسس عليها التنبؤ الجيد في عملية الانتقاء بمراحله المختلفة. (راشف عبد المومن، 2009، ص140)



كذلك تضمنت المحددات النفسية على السمات الانفعالية التي شملت السمات المزاجية، والخلقية والادارية والميول والاتجاهات لذا يجب الاهتمام بانتقاء الناشئين الذين يتميزون بسمات مزاجية ايجابية مع مراعاة توجيههم نفسيا وتربويا. (عزت محمود كاشف، 1987، ص46)

ومن جهة أخرى فإنه ينظر إلى الاتجاه النفسي كحالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يتناولها الفرد في حياته وتفاعله مع الأفراد الآخرين، وإن هذا الاتجاه النفسي يصبح الإطار المسبق الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه وتقييمه بالنسبة لما يتعامل معه من مواقف. (حسن علاوى، 1978، ص84)

2-4- المحددات البيولوجية:

عند البدء في عملية الانتقاء الموهوبين رياضيا، يجب أن يراعي القائمون على ذلك الجانب الفسيولوجي والجانب المورفولوجي المناسبين للنشاط الرياضي، حيث أن الجانب الفسيولوجي الخاص بالرياضيين يجب دراسته لاختبار وقياس مستوى كفاءة الأجهزة الوظيفية داخل الجسم، وذلك من خلال قياس كل من الحالة الصحية العامة، التغيرات المورفو-وظيفية، الامكانيات الوظيفية للجهاز الدوري والجهاز التنفسي -الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين، النبض القلبي الطبيعي وبعد المجهود، ومؤشر الكفاءة البدنية، وحجم القلب النسبي. (راشف عبد المومن، ص139)

ومن المحددات الفسيولوجية الوظيفية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند إجراء الاختبارات الفسيولوجية لانتقاء الناشئين ما يأتي: (شويه بوجمعة، عمرو رشدي، ص38)

أ/ **الحالة الصحية العامة:** حيث يحدد الكشف الطبي المعوقات الوظيفية كالأمرض المستوطنة والمعدية، والأمراض الخاصة بالتمثيل الغذائي، والقلب والكلى والأمعاء، والجهاز العصبي واصابات الجهاز الحركي.

ب/ **التغيرات المورفو-وظيفية:** وهي التغيرات المرتبطة بالتكيف بالنسبة للجهاز الدوري والتنفسي، ودرجة ونوعية تضخم عضلة القلب وسمك جدران وأحجام فراغات البطينين، وحجم القلب،



والتغيرات المرتبطة بتكيف الشرايين الطرفية التي تساعد على انتشار تيار الدم، ومقدار حجم الدفع القلبي وحجم الدم المدفوع في الضربة الواحدة.

ج- الامكانيات الوظيفية للجهاز الدوري التنفسي: تتمثل في الامكانيات الهوائية لمواجهة متطلبات أنشطة التحمل الهوائي يعتبر الانسان الرياضي وحدة متكاملة من الجانب البدني والعقلي والنفسي كل ذلك مرتبط في المقام الأول بالقدرات والاستعدادات الخاصة التي تتناسب وطبيعة وخصائص نوع النشاط الممارس، كما أن معرفة التركيب والاستخدام للألياف العضلية يمكن أن يضمن للرياضيين الذين لديهم نسبة عالية من الألياف العضلية البطيئة الحركة، أن تكون لديهم قدرة تحمل عالية، أما الأفراد الذين يمتلكون نسبة عالية من الألياف السريعة الحركة يمكن أن تكون لهم الأفضلية في رياضات السرعة، حيث أن الجين الذي يتم وراثته من الآباء إلى الأبناء يحدد الأعصاب الحركية التي تغذي العضلات، وبعد تغذية العضلة بالأعصاب فإن كل ليفة تصبح متخصصة طبقاً للعصب المغذى. (قادوس صلاح، السيد حسن، 2001، ص226)

3-مراحل انتقاء الموهبة الرياضية:

غالباً ما يتم انتقاء الرياضي من خلال ثلاثة مراحل أساسية وتتمثل فيما يلي: (مروان عبد المجيد، ص337)

المرحلة الأولى (الانتقاء الأولي): تهدف هذه المرحلة للتعرف على مدى تطور الصفات البدنية والقدرات الحركية لدى الممارسين الناشئين كما تحدد الحالة الصحية العامة للناشئ بواسطة الفحوصات الطبية بالإضافة للكشف عن المستويات الخاصة بالصفات الحركية والخصائص المورفولوجية والوظيفية وتدوم هذه المرحلة حوالي من (3-6) أشهر ويلعب فيها المدرب دوراً كبيراً في الملاحظة والكشف.

تتصدر أهمية هذه المرحلة في كونها تمكن الطفل من ممارسة الرياضة مع مراعاة ميله واتجاهه وتفضيله لنوع من الأنواع الرياضية دون سواه، كما تسمح بمعرفة الموهوبين لتوجيههم وخلق الرغبة في نفوسهم لممارسة الرياضة بانتظام . (مفتي إبراهيم، ص311)



ومن أبرز ما تتضمنه هذه المرحلة (8-9 سنوات) عند اجراء عملية الانتقاء للمرحلة الأولى يجب أن تحدد المواصفات الآتية:

الحالة الصحية العامة للطفل: بمعنى سلامة القوام وخلوه من التشوهات، كما تشمل كافة الأجهزة الوظيفية للجسم كالجهاز التنفسي والجهاز الدوري وضغط الدم ووظائف الأجهزة الداخلية الأخرى وعملية التمثيل الغذائي .

القياسات الجسمية: وتتمثل في المحددات المورفولوجية للناشئ من خلال ملاحظة طول وعرض وسمك ووزن ومحيط الجسم وأجزائه قياساً بمن حوله من الأطفال ومعرفة تميزه في أي من القياسات الجسمية لتوجيهه إلى ما يلائمه من التخصص الرياضي.

المرحلة الثانية (الانتقاء التخصصي):

تهدف إلى انتقاء أفضل الناشئين الذين نجحوا في المرحلة الأولى وتم توجيههم إلى نوع الرياضة التي تتلاءم مع امكانياتهم وتتم هذه المرحلة بعد تدريب طويل نسبياً (2-4 سنوات). (حسين قاسم، وآخرون، 1999، ص98)

وعادة ما يتم في هذه المرحلة استخدام الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى اتقان الناشئ للمهارات ومستوى تقدمه في ذلك النشاط (الكرافي سويلم، 2001، ص9)، ولهذه المرحلة محددات أهمها:

الحالة الصحية العامة: وذلك بمتابعة الصحة العامة ومراقبتها، لأن شحوب الوجه وتغير لون البول والضعف العام في الجسم والانحلال، عوامل تدعو المدرب إلى التوقف عندها ومتابعتها.

القدرات الوظيفية: كقياس عدد ضربات القلب والسعة الحيوية والحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين والتمثيل الغذائي وعمل أجهزة الجسم المختلفة .

حجم القلب وسلامته وكمية التعرق وضغط الدم والعوامل الأخرى التي تتعلق بكفاءة الأجهزة الوظيفية المتعددة للجسم.



الحالة الاجتماعية والاستقرار الأسري، وكذلك السمات النفسية المميزة والميول والرغبات (الصميدعي غانم، سعيد وضاح، 1999، ص213)

المرحلة الثالثة (انتقاء نخبة المستويات العليا):

تهدف هذه المرحلة إلى اختيار أفضل نخبة من الناشئين الموهوبين الذين نفذوا الخطط وبرامج التدريب في المرحلة الثانية، وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، حيث يتم الاهتمام في هذه المرحلة على جوانب متعددة وهي: الفسيولوجية الأنتروبومترية والبدنية والنفسية والشخصية والبيئة الاجتماعية. (صلاح، السيد حسن، ص236)

كما تسمى هذه المرحلة بمرحلة الانتقاء التأهيلي حيث تعتبر المرحلة الحاسمة لتوجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم الأكثر دقة، حيث يخضع الرياضيون إلى خطط تدريب شاملة ومتنوعة يمكن من معرفة مدى مقدرة الرياضي في التكيف مع التدريب، فالمهاجمون في الألعاب المختلفة ينتقون على أساس مواقف كل منهم، هذا جناح أيمن وذاك أيسر أو قلب هجوم، وكذلك المدافعون، وبالنسبة للمسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة في الألعاب القوى وهكذا .

إن إمكانية وصول اللاعب لمستوى البطولة والأداء الدولي يجب أن يمر بعدة مراحل تدريبية وفي التخطيط للمشوار الرياضي، تقابلها عدة مراحل للانتقاء محددة ومعينة. لذلك يجب مراعاة المواصفات الخاصة بالمرحلة كمحددات لتلك المرحلة وفق الاختبارات الآتية:

- اختبارات اللياقة البدنية الخاصة.
- اختبارات الكفاءة الفسيولوجية والنفسية.
- اختبارات المهارات وخطط وطرق اللعب .
- المواصفات المورفولوجية الخاصة. (مروان عبايد، ص338)



4- نماذج انتقاء الموهبة الرياضية:

تعددت وجهات النظر في وضع برامج انتقاء الناشئين الموهوبين إذ يوجد برامج محددة للانتقاء يمكن تطبيقه في كافة الرياضات، وفيما يلي سوف يعرض الباحث وجهات النظر لبعض المختصين حول برامج الانتقاء الرياضي بشكل عام.

4-1- نموذج هارا لانتقاء الناشئين: (مفتي ابراهيم، ص305)

نقلا عن مفتي ابراهيم (2001)، يرى "HARA" أنه يمكن الاستدلال على ما إذ كان الناشئون يمكن أن ينجحوا أو يتفوقوا في المجال الرياضي من خلال عدة خطوات تتضمن استمرارهم في التدريب من خلال اخضاع الناشئين لبرامج تدريبية مع مراعاة إعداد البيئة المناسبة والصالحة، وكذلك إعداد البيئة الاجتماعية ويعتبرها "HARA" عنصرا هاما في اختيار الناشئين، كما أن انتقاء الناشئين الموهوبين يتم على مرحلتين:

أ/ **المرحلة العامة:** وفيها ينتقى الناشئين الموهوبين من خلال كافة قدراتهم الرياضية بشكل عام، وقد أجرى فيها اختبارات القدرات الرئيسية للأداء وتتمثل في الطول وسرعة الجري والتحمل والتوافق مع أخذ كل التقارير الخاصة بالملاحظات التي أخذت من المنافسات المدرسية.

ب/ **المرحلة التخصصية:** وتسمى بمرحلة الانتقاء الخاص وفيها ينتقى الناشئون الموهوبون من خلال القدرات التخصصية وقد أشار "HARA" إلى أهمية وضع النقاط التالية في الاعتبار عند القيام بعملية الانتقاء الناشئين الموهوبين وهي كالاتي:

- يجب أن تتم عملية الانتقاء طبقا لمؤشرات محددة مع وضع العنصر الوراثي في الحسبان.
- يجب تقييم قدرات الناشئ من خلال علاقة هذه الأخيرة بمستوى التطوير البيولوجي.
- انتقاء الناشئ يتم باختبار القدرات البدنية الظاهرة والنفسية، والمتغيرات الاجتماعية ويتم استخدام المؤشرات التالية:

- قياس مستوى الأداء الذي وصل إليه الناشئون بعد خوضهم للبرنامج.

- قياس معدل مستوى الأداء لدى الناشئين.



- قياس استجابات الناشئين لمتطلبات التدريب.

إن قياس هذه المؤشرات يتم من خلال مشاركة الناشئ في البرامج التدريبية للرياضة التخصصية في نهاية البرامج التدريبية، حيث يجري التنبؤ بمدى فرصته في تحقيق التفوق في الأداء خلال المستويات الرياضية العالية.

4-2- نموذج هافليتشيك لانتقاء الناشئين: (مفتي ابراهيم، ص306)

اقترح " Havlicek " وآخرون مجموعة من المبادئ يجب إتباعها عند القيام بانتقاء الناشئين الموهوبين كما يلي:

- التأكد من أن الناشئين الذين سوف يتم انتقائهم يعتبرون موهوبون وسوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة.
- التعرف على الناشئين يجب أن يتم في دروس التربية البدنية بالمدرسة.
- يجب مراعاة عدم تخصص الناشئين في رياضة واحدة في سن مبكرة بل يجب ممارسة عدد كبير من أنواع الرياضة.
- يجب اختيار الناشئ من خلال تتبع التأثير الوراثي ومدى النمو والتطور والنبات له.
- يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم.
- يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من خلال معلومات منتقاة بعناية وفق اختبارات وقياسات أعدت بأسلوب علمي.
- يجب أن يكون انتقاء الناشئين الموهوبين من خلال عدد كبير من المنافسات ولفترات طويلة.

4-3- نموذج "جيمبل" الانتقاء الناشئين: (مفتي ابراهيم، ص309)

يرى "جيمبل" أهمية تحليل الناشئين من المواهب الرياضية تتم من خلال ثلاث عناصر:

- القياسات الفسيولوجية والمورفولوجية.
- القابلية للتدريب.
- الدوافع والميول.



وقد اقترح بعض الخطوات العلمية الانتقاء الناشئين وهي كما يلي:

- تحديد العناصر الفسيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في إخضاع برامج التدريب تناسب الناشئين.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح زمنه ما بين (12-24) شهر ويتم خلاله إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد تقدمه.
- إجراء دراسات تنبؤية لكل ناشئ وتحديد احتمالات النجاح مستقبلا طبقا للمؤشرات الايجابية والسلبية التي تتضح من الدراسة .

4-4- نموذج بار- أور الانتقاء الناشئين:

يرى "بار-أور" أن عملية انتقاء الناشئين الموهوبين يجب أن تنظم عبر الخطوات التالية:

- تقسيم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفيسيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
 - مقارنة قياسات أوزان وأطوال الناشئين بجدول النمو للعمر البيولوجي.
 - وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعلهم معه واستجاباتهم.
 - تقويم عائلة كل ناشئ من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الرياضة.
 - إخضاع الخطوات الأربعة السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء. (مفتي ابراهيم، ص312)
- وعلى ذكر ما سبق فإن موضوع انتقاء الناشئين الموهوبين رياضيا أضحى من الموضوعات الهامة التي أثارت انتباه واهتمام الكثير من العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي عامة، حيث ضمن الأسس والقواعد التنظيمية لانتقاء الناشئين، حيث تم تنظيم مجموعة من النماذج التطبيقية لكبار العلماء والتي كان لها الأثر الايجابي في تفعيل آلية الانتقاء بأكثر موضوعية في اتجاه واحد، هدفه التقرب إلى الكمال في الكشف عن الموهوبين في مختلف النشاطات الرياضية، مما تطلب هذا الأمر إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية في مجال تحديد درجات ومستويات معيارية



لانتقاء الناشئين الموهوبين في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية منها والفردية. (بن سي قدور، ص 43)

إن أغلب محتويات النماذج الموضحة سابقا اتفقت على بعض النقاط، ويوجزها الباحث فيما يلي:

- الارتكاز على مادة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسة التربوية لاكتشاف المواهب الناشئة.
- ضرورة تحديد هدف الانتقاء، كما يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير.
- تحديد العناصر الفيسيولوجية والمورفولوجية والبدنية والنفسية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
- إجراء الاختبارات الفيسيولوجية والمورفولوجية والبدنية والنفسية في المدارس، ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ عملية الانتقاء وتحديد برامج تدريب تتناسب الناشئين.

5-خصائص التلاميذ الموهوبين

5-1-ماهية الموهبة :

لقد عرف معوض الطفل الموهوب: " أنه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة مميزة"، كما يعرف الموهوب بأنه " الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني". فالموهوب " هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبلات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبلات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لآخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة.

وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد اثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما العلماء الجيكوسلوفاكيين فيجدون الموهوب شيء استثنائي وثمان ومن الضروري رعايته ليتطور من خلال البحث عنه.



أما الموهوب في المجال الرياضي انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقبليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والإمكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

إنّ إن الموهبة الرياضية مفهوما لا يتعدى كونه القدرة التي يكتسب الفرد إمكانية تحقيق الانجاز العالي المستوى في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي أحد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا.

5-2- خصائص التلاميذ الموهوب:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية، المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات، والتعرف على الرياضيين الموهوبين، ليس بالأمر السهل ولكي نتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقاهم، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال ومن أجل تحديد الرياضي الموهوب، يرى " EDOGAR " أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

(EDGAR. H, 1985, P153)

- الأساليب المرفولوجية والفزيولوجية.

- قابلية التدريب .

- الدافعية

ويعتبر تحديد خصائص الموهوبين، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم وتحديد مواهبهم الفائقة، حسب " اروين " H.ERWIN العوامل التالية تلعب دورا أساسيا في

معرفة خصائص الموهوبين وهي: (ERWIN H, 1987, P88)



5-2-1- الخصائص البيومترية: يتميز الموهوبين، بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنها:

- أكثر طوال، أقوى وأكثر حيوية .

- يتمتعون بصحة جيدة، تفوق زملائهم العاديين .

- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية (الذهنية).

5-2-2- الخصائص البدنية: نقصد بها، المداومة الهوائية واللاهوائية، سرعة الفعل ورد الفعل،

قوة السرعة، القوة الديناميكية، المرونة والتوافق الحركي .

5-2-3- الخصائص النفسوالمحركية: نعني بها، قدرات التوازن، الرشاقة، القدرة التقنية بالكرة

وبدونها.

5-2-4- الخصائص الاجتماعية: نجد الموهوبين :

- أكثر توافق مع الزملاء وتنظيم الفريق وقيادته .

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء، الأسرة المربي ...)

- يشعرون بتأكيد الذات ومتعاونين، أكثر حساسية لوح الفكاهة، قبول الدور الملعب. (ماريان

شيفل، دون سنة نشر، ص24-22)

5-3- صفات الموهوبين:

التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات،

ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود، إن

انتقاء الرياضيين، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي :

• تدقيق وضبط الصفات الجسمية، التقنية، المهارات الحركية، القابليات التي ستكون أساس

نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي .

• معرفة حالة التطور، للقابليات الجسمية وقابليات الانجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب .



- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية التربوية. (قاسم حسن قاسم، 1978، ص250-2053)

يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:

- القدرة على التكيف مع تزايد الحمل التدريبي.
- إمكانية الحفظ السريع والقدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد والبسيط.
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل أكبر وخاصة الفنية والخطية.
- القدرة على الإبداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع القابلية في إعطاء انجاز أكبر طبقاً لتجاوبه مع مستويات تدريبه.
- سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب.
- ثبات الانجاز سرعة نمو قدرة الفرد والاتزان الحركي.

5-4- كيف نكتشف الموهبة:

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصفية.
- من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثال من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة



6- دور المربي في عملية الانتقاء والتوجيه:

6-1 دور المربي في عملية انتقاء الموهوبين:

يقع على المربي ، عبء كبير في اكتشاف وانتقاء الموهوبين من التلاميذ، كثيراً ما يتعرض للذم و اللوم على الرغم من إرهاقه و كثرة أعماله، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين، كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير والعجز، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين، قلّ ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ وأنه بغض النظر، عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته، حتى و لو كان ملماً لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم. (زيدان نجيب حواشين، 1998، ص33)

هذا ويمكن للمربي، أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية: (سامية موسى، 1991، ص28)

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.
- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب.
- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية وفي فئاتها.
- يعتبر المربون ، خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص وخلال السنوات الدراسية، لذلك تعتبر ملاحظاتهم ومعلوماتهم، هامة فيما يخص مشكلات وطرق تعديلهم، نجاحاتهم، اخفقاتهم وسماتهم الشخصية.

6-2 دور المربي في عملية توجيه الموهوبين:

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة، ملقاة على عاتق المربي، تتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ وإيقاظ مواهبهم وإشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً



نحو الأعمال والجوانب الغير مألوفة، بحيث على المربي أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

تظهر أهمية المربي، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة، أولئك الذين يتفاعل معهم يومياً، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم والحرص على توجيههم، كذلك لما كانت للفئة الموهوبة خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين والتي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم، أن يكون على مستوى معين من المواصفات. (زيدان نجيب حواشين، ص117)

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته، ميوله واتجاهاته وأن يوجهه، حسب تلك القدرات والاستعدادات. (THOMS .O, 1975, P192)



II- التوجيه في المجال الرياضي:

1- ماهية التوجيه في المجال الرياضي:

تختلف تعاريف التوجيه من قبل المختصين في المجال الرياضي بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه، ومن هذه التعاريف سيحاول الباحث تقديم بعضها منها ومناقشتها للخروج بمفهوم إجرائي لمصطلح التوجيه الرياضي.

التوجيه هو مجموعة الخدمات، التي تهدف إلى أن يفهم الفرد نفسه ويحل مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات وميول وأن يستغل إمكانات بيئته، نتيجة فهمه لنفسه ولبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن من حل مشاكله بحلول علمية صائبة، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (حسن علاوى، 1998، ص284)

ومن جهة أخرى هو عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية وعلم النفس لمساعدة الفرد لينتفع بمواهبه وقدراته لتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات، ما يؤدي بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ليلعب أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو والتكامل في شخصيته. (أبو علاء محمود، نادية شريف، 1983، ص235)

التوجيه في المجال الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ الناشئ على اختيار نوع الرياضة التي تناسبه، أي تلك الصفات التي تتصف مع ما لديه من قدرات واستعدادات وميول وسمات وظروف اقتصادية وأسرية. (بلحبيب عبد النور، بن نعيمة كمال، ص17)

يتضح من خلال التعاريف المذكورة فإنها في مجملها اتفقت على أن التوجيه عبارة عن تقديم خدمات فركزت على تقديم المساعدة من أجل فهم المشكلات، وفي هذا الشأن يرى الباحث بأن التوجيه في المجال الرياضي هو عبارة عن تقديم يد العون للناشئ الموهوب رياضياً بعد دراسة معمقة لقدراته البدنية والفنية والعقلية والنفسية ليتخصص في نشاط رياضي يلائم ميوله ورغباته وسماته النفسية وخصائصه الاجتماعية.



2- أهداف التوجيه الرياضي:

إن القائمين على التوجيه يجب أن يكونوا على دراية وفهم للسياسات التعليمية التي وضعت حتى يكون لديهم الفرصة الكاملة لأداء أعمالهم بصورة سليمة وبكفاءة عالية، وبالعودة إلى التعاريف السابقة للتوجيه الرياضي يلاحظ أنه يهدف إلى مساعدة التلميذ لاختيار اللعبة الرياضية المناسبة لتحقيق عدة أهداف أهمها ما يأتي:

- فهمه لنفسه عن طريق إدراكه ملدى قدراته واستعداداته وميوله.
- فهم المشاكل التي تواجهه.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.
- ومن ناحية أخرى فمن خلال ما تم ذكره من مفاهيم وأهداف، يتضح بأن التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة المتفوقين والموهوبين على نموهم السوي والتكيف الايجابي في المجالات البدنية والمهارية والانفعالية والعقلية من خلال مساعدة الرياضي على:
- توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته تتناسب وقدراته وامكانياته المختلفة.
- الاختيار المناسب للرياضة التي
- توجيهه لأفضل الطرق التدريبية لتحقيق أقصى درجات النجاح.
- استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية ومكونات بيئته إلى أقصى، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه.
- التعرف للفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم .

3- أسس التوجيه الرياضي:

لقد تعددت الآراء بالنسبة للأسس التي يقوم عليها التوجيه الرياضي، فيمكن تحديدها في الأسس العامة، الأسس النفسية التربوية، الأسس الاجتماعية، الأسس العصبية والفسولوجية.



3-1- الأسس العامة: ويقصد بها تلك الأسس التي تتعلق بالسلوك الانساني والمسترشد متمثلة في عدد من المسلمات والمبادئ التي يمكن تلخيصها في الثبات النسبي للسلوك وامكان التنبؤ به، ومرونة السلوك الانساني، دراسة سلوك الفرد من حيث تأثير الجماعة، استعدادات الفرد للتوجيه، حق الفرد في التوجيه والارشاد وتقرير مصيره، معرفة التوجهات الدينية والاجتماعية للفرد . (حسن علاوى، محمد نصر الدين، ص106)

3-2- الأسس النفسية التربوية: هناك العديد من الأسس النفسية والتربوية التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه والارشاد تتمثل بدرجة كبيرة في الفروق الفردية، حيث أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في جميع مظاهر الشخصية جسميا، عقليا، انفعاليا، اجتماعيا، لذلك فليس من المنطق أن يتم التعامل مع جميع الأفراد بنفس الأسلوب، وفي هذا الشأن يتوجب كذلك مراعاة الفروق بين الجنسين في القدرات البدنية والمهارية والاتجاهات والميول وفي المعايير الاجتماعية المتعلقة بالملبس وتكوين العلاقات. (سعد جلال، 1992، ص504)

3-3- الأسس الاجتماعية: إن الفرد كائن اجتماعي يعيش في مجتمع له قيم ومعايير مختلفة، فهو لا يعيش منفردا بل يعيش وسط جماعة لها كيانها الاجتماعي الذي يؤثر في الفرد، فيجب على العاملين في مجال التوجيه الرياضي الاستفادة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية والاتحادات والمؤسسات التربوية وغيرها حتى يتم تقديم أفضل الخدمات الارشادية للاعبين الذين يحتاجون إليها. (اخلاص عبد الحفيظ، 2002، ص22)

3-4- الأسس العصبية والفسولوجية: لكل فرد عدد من الأجهزة الحيوية مثل الجهاز التنفسي والجهاز الدوري والجهاز العصبي والجهاز التناسلي وجهاز الغدد، وغير ذلك فكل له وظيفة محددة، فالفرد حينما يسلك في محيطه البيئي فإنه يسلك كوحدة نفسية جسمية فالحالة النفسية تؤثر حتما في الحالة الجسمية والعكس صحيح، كما أن الجهاز العصبي يعتبر الرئيس الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى بنقل المثيرات الداخلية والخارجية ويستجيب لها في شكل تعليمات إلى أعضاء الجسم، فبواسطته يستطيع الفرد أن يتفاعل مع بيئته الداخلية والخارجية.



ومن خلال ما سبق يتضح بأنه يتوجب على المختصين العاملين في مجال التوجيه الرياضي أن يكونوا أكثر إلماما ومعرفة بهذه الأسس المذكورة، ودراسة العلاقة الكائنة فيما بينها لتتم عملية توجيه الرياضيين بشكل أصح وأنسب.

4-مبدأ "الاهتمامات" في عملية التوجيه الرياضي:

إنه من السهل الوصول بالناشئ إلى المستويات العليا إذا تمكن القائمون من اختيار الناشئ وتوجيهه إلى ما يلائم استعداداته وقابليته وكذلك يمكن التنبؤ بتأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات بطريقة فعالة، وهذا هو جوهر الانتقاء والتوجيه.

وفي هذا الشأن يتوجب على القائمين بعملية التوجيه الرياضي للموهوبين (المربون الرياضيون، المدربين وغيرهم) أن يعملوا على مراعاة بعض المبادئ متمثلة فيما يأتي: (أبو العلا عبد الفتاح، أحمد سليمان، 1986، ص12)

4-1-الميل: هو استعداد الفرد، تمرار الانتباه نحو أشياء معين، تؤثر على وجدان يدعو لاسنة الفرد ونتيجة لوجود الميل، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي، كما أن الميل من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء، ووجدانيات السرور وعدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، أن يكون الميل سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية يمثل نشاط تقبل أو كماه من الممكن أن نبذ. (محمود يوسف وآخرون، 1980، ص217)

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأن الميل عنصر مهم في عملية التوجيه إذ يعتبر أسلوب من أساليب التفكير العاطفي والعقلي، فأى ناشئ وموهوب رياضي لديه ميل قوي إلى ممارسة نوع من أنواع النشاط الرياضي، فعنده يجد راحته واطمئنانه ولذاته، وعندما يستمر في ممارسته يبذل جهدا دون أن يشعر بالتعب والارهاق أو عدم الرضى.

4-2-الاستعداد: هو إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب، مقصودا أو غير مقصود، فهو قدرة الناشئ على تعلم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب، يعني ذلك قابلية



الناشئ على الفهم والاستيعاب في سرعة وسهولة، ليصل إلى مستوى عال من المهارة، في مجال تخصصه؛ أي هو حالة تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة أو اكتساب فن من فنون الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا ما أعطي له التدريب المناسب. (عطية محمود، 1995، ص14)

ومن خلال ما سبق يتضح للباحث بأن الاستعداد هو احتمال وصول الموهوبة الرياضية إلى درجة معينة من التعلم بعد الاستفادة من التدريب، أي هي حالة سلوك أو مهارة تعبر عن الجاهزية والقدرة على تعلم جديدة.

4-3- القدرة: هي القوة الكامنة التي يستطيع بفضلها القيام بعمل ما، وهنا يمكن الإشارة إلى الفرق بين القوة والاستعداد، فالاستعداد يشير إلى إمكانية إنجاز كامن، أما القدرة فهي تشير إلى إمكانية إنجاز فعلي، ويقصد بالقدرة في هذا السياق بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو مهارة معينة أو نشاط عقلي، وتتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك، وتعني القدرة أيضا بالقوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين وتشمل أيضا السرعة والدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب. (برو محمد، 1993، ص19)

4-4- الرغبة: هي إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها وهدفها، فالرغبة تتطوي على إدراك للغرض المستهدف واهتمام بحيازته وامتلاكه.

الرغبة هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة ألعاب أو فعاليات وحركات معينة، والرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة. (قاسم حسين، ص620)

ومن خلال ما سبق يتضح بأن الرغبة هي شعور وميل أساسه داخلي تجاه شيء ما، كالتقرب إلى أشخاص لصحبته أو ممارسة سلوك معين كالتخصص لممارسة نشاط رياضي معين، قد تكون له خلفيات سابقة، شريطة ألا يكون المطلوب استكمالا لنقص ما بدعوى الاحتياج.



4-5-الدافعية: يقصد بالدافعية في المجال الرياضي جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوة داخلية.

الدافعية لدى الرياضي يقصد بها استعدادة لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين ويمكن الإشارة بوجود ثلاث عناصر مهمة مرتبطة بالدافعية تتمثل في: (الفضيل عبش، 2001، ص39)

- أ-الدافع: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر فيه. (قاسم حسين، ص622)
- ب-الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة. (سعد رزوق، 1972، ص146)
- ج- التوقع: مدى احتمال تحقيق الهدف. (قاسم حسين، ص477)

ومن خلال ما سبق ينضح للباحث أن الدافعية عبارة عن قوى داخلية تحرك الرياضي وتوجهه لتحقيق هدف معين، وهذا الهدف ليس قوى أو حالات يمكن رؤيتها مباشرة محفزات داخلية إنما هو قد تكون مادية أو معنوية، إضافة إلى ما ذكر يرى الباحث بأنه يتوجب على العاملين في مجال توجيه الناشئين الموهوبين رياضيا مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم والاتجاهات التي يعيش فيها، يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله.

5-العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية توجيه الرياضي:

تؤثر الظروف والعادات الاجتماعية على حياة الناس في أي مكان في العالم، على الرغم أن هذه العادات أحيانا قد تكون مقبولة أو خارقة، ومع مرور الزمن بإمكانها أن تغير فرص الحياة بشكل جذري وتؤثر على تقدم الموهوبين وتحقيق أهدافهم، كما أن تأثيرها ليست مسألة تتعلق بالمال لأن الموهوبين يتواجدون في الأسر التي قد تكون فقيرة أو الثرية، ولكنها مرتبطة أكثر إلى مفاهيمهم عن ذواتهم، فمثلا عندما يرفض أحد المواهب الرياضية المتميزة مواصلة مشواره الدراسي مبكرا (ليس بسبب التكاليف) لأن المدرسة ليست من ضمن ما يفضلها ويحبه، ففي هذه الحالة قد يستحيل عليه هذا القرار لأنه يفكر في القيم الاجتماعية الماضية، والعواقب التي ستؤثر على تغيرات حياته. (مفتي إبراهيم، ص239)



وفيما يلي أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على عملية توجيه الرياضي: (أسامة راتب، 2007، ص72)

5-1- تأثير الأسرة: إن الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة فهي تلعب دوراً أساسياً وحاسماً في المسار الاجتماعي والثقافي ومنح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته ويضيف أن الممارسة التربوية والجو الأسري يحدد موقفه في الرياضة وهي بدورها تؤثر في نتائجها بتشجيعه. (جوان فريمان، 2014، ص263)

وفي هذا الشأن فإن الأولياء يمثلون أحد الحلقات المؤثرة في صناعة البطل الرياضي والتي يجب إلقاء الضوء عليها والاستفادة من معطياتها حتى يمكن توفير الفرص المناسبة للنمو المتقدم.

وتكمن أهمية الاهتمام بأولياء الأمور فيما يلي: (محمد شمعون، ماجدة اسماعيل، ص27)

- يظهر دورهم واضحاً في حث أبنائهم على الانخراط في الممارسة الرياضية وتنمية الدافعية وتوفير الجو المناسب لصناعة البطل.

- زيادة الاستمتاع بالممارسة الرياضية وانخفاض نسبة الانسحاب وينطبق ذلك على جميع المستويات والأعمار وكذلك على المستويات التنافسية المختلفة.

- كما يرى الكثير من المهتمين أن تقديم الجوائز والهدايا والحوافز المادية عن الأداء الفائق هو ظاهرة صحية ومصدر للدافعية، ويقدم رسالة ضمنية إلى أن الأولياء فخرون بهم وأنهم محور الاهتمام والرعاية.

وبهذا الصدد يرى الباحث بأن الأسرة تعتبر البيئة الأكثر حظاً على اكتشاف الطفل الموهوب مبكراً، حيث تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في المساعدة على تحقيق هذا الهدف، والقيام بعملية الفرز المبدئية اللازمة للتعرف على رغبة ابنهم الموهوب، وعلى سبيل ذلك من الضروري أن يتعرف الوالدان على ابنهم معرفة حقيقية موضوعية، وأن تكون نظرتهم لابنهم نظرة بعيدة عن التحيز والمبالغة، فلا يجب أن يتجاهلونها.



5-2- تأثير المؤسسة التربوية: للمدرسة وظيفة اجتماعية لا تقل في أهميتها عن وظيفتها التربوية، وأن ما تقوم به من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، أما عن المساعدة على الاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين ذهنيا ورياضيا، ولذا ينصح الباحثون بالأخذ بالتوصيات التالية: (ميرل أولسن، 1964، ص68)

- ضرورة تظافر الجهود الرسمية وغير الرسمية في إنشاء المؤسسات الخاصة برعاية الموهوبين وتوفير كافة الأجهزة والأدوات والوسائل والامكانيات المادية والبشرية الضرورية لذلك.

- الحرص على اشباع الحاجات المادية والمعنوية للموهوبين ومن يهتم باكتشافهم ورعايتهم حتى لا يتحول الموهوبون إلى معوقين.

- التأكيد على دراسة وتقييم تجارب الآخرين والاستفادة منها في مجال تشخيص الموهوبين ورعايتهم من مختلف دول العالم.

5-3- تأثير جماعة الأصدقاء: في هذا الشأن يتضح جليا دور جماعات الأصدقاء والرفاق على تأثيرهم الكبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل، قد يقدم لها الولاء ويعتبرها أفضل من أسرته ومعلمه في المدرسة، كما أن أثر هذه الجماعات على الطفل كبير جدا، حيث تتحدد اتجاهاته وميوله وأوجه نشاطه، في هذه الحالة يهيم إرضاء رأي الجماعة واعتبارها له. (سعد جلال، ص218)

كما أنه عادة ما يلاحظ في جماعة الرفاق حب المشاركة وتحقيق أي هدف داخل الجماعة، ما يعطي حماية علاقة واعانة ويقدم إحساس بالدعم والسند وبهذا ما نجده في أن البعض يريدون إقامة صداقة في الحي أو النادي نظرا لاكتسابهم نفس الميول والاتجاهات.

والصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية، خاصة إذا كان في سن المراهقة المبتدئة (11-14) سنة، وما يسمى بسن العصابات وذلك لانخراط الناشئين مع بعضهم وتكوين جماعات وصداقات جديدة غير مسبوقة، فتصبح معايير تلك الجماعة لدى الطفل أهم من معايير الأسرة والمجتمع والمدرسة.



5-4- تأثير الأندية الاجتماعية والرياضية: إن جمع المؤسسات الاجتماعية بمختلف أنواعها لديها القدرة على الفرز الأولي الذي يساعد على الاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين، وهي خطوة يمكن أن تقدم القاعدة العريضة للأطفال الذين تزداد فرص الكشف عن الموهوبين الحقيقيين بينهم، إلا أن التحقق من المواهب يقتضي القيام بالقياسات المتخصصة المناسبة لكل نوع من أنواع الموهوبين، وعلى الرغم من ذلك فمن الضروري التأكيد على أنه بدون عملية الفرز المبدئي هذه، ستصبح عملية انتقاء الموهوبين في كل مجال عملية بدرجة كبيرة من الصعوبة، هذا بالإضافة إلى الأعباء المالية والوقت الكبير والجهد المبذول، وفي هذا الشأن فإن التكوين والتدريب بدون متابعة غالبا ما يكون تضيق للوقت والمال والطاقة، لذا يمكن القول أن عملية الانتقاء والتوجيه للرياضيين يجب أن تخضع إلى متابعة الأندية الرياضية المختصة ويعمل المهتمون بإنشاء جمعيات ونوادي رياضية تهدف إلى حضان الناشئين، لأن الانجاز الرياضي في جميع الرياضات تقريبا بداية (18-20) سنة، في حين تحضير الرياضيين الموهوبين الذين لديهم حظوظا للمشاركة في المنافسات الدولية يجب أن يكون متواصل خلال (08-10) سنوات، وهذا يعني أن الانتقاء الأول يجب أن يتم منذ السن المبكر. (الفضيل عمر عبش، ص44)

ومن خلال ما سبق يتضح بأن دور الأندية الاجتماعية والرياضية هي عبارة عن إنشاء يحتضن جميع الناشئين والمواهب الرياضية بالخصوص، وفيها تتم العناية الرياضية والمتابعة الخاصة بهم في جميع النواحي (المتابعة السيكولوجية، المتابعة الفسيولوجية، المتابعة الطبية)، حيث يتوجب ويشترط عليهم الخضوع إلى تدريب منسجم.

ومن جهة أخرى يتضح بأن مسؤولية توجيه المواهب الرياضية للناشئين تشترك فيها أيادي عديدة متمثلة في المدرسة، الأسرة وأولياء الأمور، الأندية الرياضية وجماعة الأصدقاء، حيث يعتقد الباحث بأنها عملية مشتركة بين الجميع بنفس الدرجة والمسؤولية. (مزاري فاتح، ص98)



6- صعوبات انتقاء وتوجيه الموهبة الرياضية:

إن التساؤل الذي لا يزال يشغل بال الكثير من اهتمام الباحثين والمتخصصين في المجال الرياضي والذي ينص على: أن الموهبة الرياضية تصنع أم تولد؟ فتوجب على أن تتجه بحوث المستقبل إلى دراسة دور العوامل الوراثية الجينية والعوامل البيئية في صناعة البطل، ولكي يظهر تأثير هذه العوامل يجب أن تتوفر الظروف التي تساعد على ذلك مثل التدريب الجيد والمساندة العلمية الرياضية وتوافر الأجهزة وأدوات التدريب والامكانيات المختلفة، بمعنى أنه يجب على المدربين والمربين أن يفهموا أن هناك محددات كثيرة لتحقيق النجاح، تختلف من رياضي إلى آخر، وهي التي تحدد مستوى النجاح، إضافة على تلك العوامل تأتي نوعية وخبرة التدريب، ومستوى المدرب والخدمات العلمية المتكاملة التي تقدم للرياضي، مع مراعاة الثقافة الأسرية والاجتماعية، ومدى توفير الأجهزة والامكانيات، وكيفية تفاعل جميع هذه العوامل بعضها ببعض.

(أبو العلا عبد الفتاح، ص10)

ومن جهة أخرى هناك من يولي اهتماما كبيرا للعوامل الخارجية مثل العمر، التربية، التدريب، وفي هذا الشأن يرى مدرب الاتحاد السوفياتي جو كاديف وقال: إنني مقتنع حاليا بأنه أي فتى يتمتع بنمو طبيعي ل عن اصر لياقته البدنية، من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح من الرياضيين المتميزين، كما يوجد الكثير من المربين معنقين أن الطفل يولد كالورقة البيضاء، ومن هذا فإن الناس كلهم متساوون من ناحية المؤهلات والامكانيات، وأصحاب هذا الاتجاه يرون بأنه: ليس هناك تلاميذ، وعلى هذا الأساس فإنه كل شيء يعتمد على طرق التدريس هناك معلمون كسالى، والتدريب، وكفاءة المدرب واستراتيجياته الدقيقة. (ريسان خريبط، ص73)

ومن جهة أخرى توجد مشاكل أساسية في عملية التوجيه بالنسبة للرياضيين المؤهلين تتمثل في القابلية والمؤهلات، بحيث كل النشاطات الرياضية تمتلك متطلبات خاصة، تختلف فيما بينها،

ومن بين أهم هذه الصعوبات ما يأتي: (مفتي إبراهيم، ص323)



- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة للتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم، في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية وهي غير ثابتة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء السريع لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- عدم وجود سن ثابت لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور استعدادات وقدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة سواء كانت بدنية، نفسية، حركية، فسيولوجية، وهذا ما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.
- نقص واضح جدا للمخابر والامكانات والأجهزة المتعلقة باكتشاف المواهب، ما نتج عنه التنبؤ غير الدقيق بالصفات الوراثية الجينية للناشئين.
- شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة في مختلف الألعاب الرياضية، حيث أن أغلبها موجه إلى كرة القدم.
- تشوهات قواميه يصعب الكشف عنها من خلال الاختبارات مثل العمود الفقري.
- مفاهيم خاطئة، توجهات اجتماعية وأسرية تحتاج إلى تصويب تجاه الاحتراف في المجال الرياضي، ما نتج عنه إلزام الطفل في الصفوف المدرسية ومنعه في الاحتراف في المجال الرياضي.
- نقص واضح للأندية والمدارس الرياضية المختصة في رعاية المواهب الرياضية خاصة في القرى أو المدن الجنوبية.

الفصل الثاني

مرحلة الطفولة المتأخرة



تمهيد:

يمر الكائن البشري برحلة نمو متسلسلة تتألف من محطات زمنية متباينة، تتفرد كل واحدة منها بخصائص بيولوجية، نفسية، وعقلية تشكل هوية الفرد في تلك الفترة، وإذ ينتقل الإنسان في أطوار حياته من الطفولة وصولاً إلى الشيخوخة، تبرز مرحلة الطفولة المتأخرة كركيزة أساسية تتسق مع أهداف بحثنا الحالي.

وبناء عليه، يستعرض هذا الفصل ماهية هذه المرحلة وأبرز سماتها النمائية، مع تسليط الضوء على المتغيرات البدنية والانفعالية، والمشكلات السلوكية المرتبطة بها، ولاسيما ظاهرتي الانطواء والعزلة الاجتماعية، مع مراعاة الفروق الفردية التي تميز كل طفل عن أقرانه.



1- مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة:

هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية والعقلية السابق اكتسابها حيث ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي تبدأ في النمو قبل ذلك كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة. (محمد عبد الرزاق شفق، 1985، ص43)

إن طفل هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة ويتوقع الجدية من الكبار، إذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له وخاصة أننا نتذبذب في هذه المعاملة، فتارة نطلبه أن يكون كبيرا، وتارة أخرى نذكره أنه مازال طفلا صغيرا، فإذا بكى مثال، عاتبناه لأنه ليس بطفل صغير، وإذا ابتعد عن المنزل عاتبناه لأنه طفل صغير.

ولما كانت معايير الأطفال في هذا السن تختلف عن معايير الكبار، يعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخامسة، الذي يسعى في إرضاء من حوله وتقديرهم، ولما كانت هذه المرحلة من السن تتميز ببدء انطلاقه خارج المنزل فيصبح إرضاء أصدقاءه أهم من إرضاء والديه.

ونظرا لطاقة النشاط التي تميز أطفال هذه المرحلة، نجد أن الطفل يصرف جل وقته خارج المنزل في اللعب، ويصعب على الأسرة وعلى الكبار انتزاعه من بين أصدقاءه في اللعب.

2-مميزات الطفولة المتأخرة:

من أهم مميزات هذه المرحلة نجد:

- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب العدية .
- إدراك دوره مذكر أو مؤنث.
- تنمية المهارات الأساسية للقراءة، والكتابة والحساب .
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية .
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.



- اقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث، كما أن الاختلاف بين الجنسين غير واضح.

ويعتبر العلماء أن في هذه المرحلة يتحسن التوافق العضلي والعصبي لدى الطفل وكذلك الإحساس بالاتزان، ويمكن القول أن النمو الحركي يصل إلى ذروته، كما يعتبر أنها المرحلة المثلى للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية. (عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد، 2004، ص30)

3-خصائص وسمات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

3-1-النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً واثقاً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التآزر العضلي والعصبي .

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية. (محمد عبد الرزاق شفق، ص43)

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الظروف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة .

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة .

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تناول كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها

الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم. (محمد عبد الرزاق شفق، ص43)



3-2- الفروق الفردية:

تبدو الفروق الفردية واضحة، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبياً في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل). (حامد عبد السلام زهران، ص265)

3-3- النمو العقلي المعرفي:

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبني على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7-12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو معرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية:

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير.

مثال: إذا كان: $4 = 2 + 2$

إذن: $2 = 4 - 2$

مثال آخر: $6 = 2 \times 3$

- القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: 10-20-30-40 وهكذا كلها وحدات عشرية.

ولخص "روبرت فيجست" مطالب النمو

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل

- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية.



- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية .

- اكتساب الاستقلال الذاتي. (محمد عبد الرزاق شفق، ص49)

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد، حيث يستخدم المفاهيم والمدرجات، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقيسة والكميات، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالًا فكرية أكثر استنتاجًا واستقراءً وتطورًا، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدريج القدرة على الابتكار. (عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد، ص30)

3-4-النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعًا، وفي هذه المرحلة أيضًا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد.

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل.

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص269)



3-5- النمو الحركي:

يطرد النمو الحركي، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل. هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة. ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

العوامل المؤثرة فيه: تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال، فاللعبه التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا. (حامد عبد السالم زهران، ص 267-268)

3-6- النمو الاجتماعي:

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع.



ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .

والمراحل الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد).
- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل (من الثالثة من العمر).
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر).
- مرحلة الجد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر).
- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عشر من العمر). (محمد مصطفى زيدان، 1975، ص61)

يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ويسود اللعب الجماعي والمباريات.

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدريج. (حامد عبد السالم زهران، ص276)

3-7-النمو الانفعالي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم "مرحلة الطفولة الهادئة".

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثال إذا غضب الطفل فإنه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة. ويتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويضطرب لها، وتنمو الاتجاهات الوجدانية ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق



والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وإن كان الطفل يخاف الظلام والصوص .

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل. (حامد عبد السالم زهران، ص 275)

الجدول رقم (01): يبين الصفات المورفولوجية عند الذكور سنويا (l'éducation physique a l'école primaire algérienne ,2003 -p12)

التطور السنوي عند الذكور			
السن	الطول (سم)	الوزن (كغ)	محيط قفص الصدر (سم)
9-8	6.3 – 4.1	4.0 – 1.6	4.0 – 1.0
10-9	6.5 – 3.2	4.3 – 1.7	4.1 – 1.1

4-متطلبات النمو خلال مرحلة الطفولة المتأخرة:

سنوضح في ما يلي أهم المظاهر الرئيسية للمطالب خلال مراحل العمر حتى نبين مدى تنابعها وأهميتها في عملية التكيف التي تساعد الفرد على أن يتقبل الحياة التي يحياها بقبول حسن دون عسر وهي :

- يكون الفرد اتجاها عاما حول نفسه ككائن حي ينمو.
- يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه.
- يتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب.
- يكون مفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية.
- يكون الضمير، والقيم الأخلاقية ومعايير السلوكية.
- تكوين علاقات مع الرفقاء من كلا الجنسين.
- تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية.



- استقلال عاطفي عن الوالدين والكبار
- تقبل الفرد التغييرات التي تحدث له نتيجة لنموه الجسم. (عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي،

(2015، ص32)

5-الفروق الفردية بين الأطفال في السن من (9-12) سنة:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة بخصائص عامة تتشابه فيها كثير من الأطفال إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة وهي كما يلي:

5-1-الفروق الجسمية:

فمنهم صحيح البدن سليم البنية ومنهم سقيم المظهر ومنهم الطويل والقصير ومنهم السمين والنحيف، وهذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية .

5-2-الفروق الميزاجية: فهناك الطفل الهادئ والوديع وهناك الطفل سريع الانفعال وهناك

المنطوي على نفسه وهكذا ولكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم .

5-3-الفروق العقلية:

فهناك الطفل الذكي ومتوسط الذكاء والطفل الغبي وعلينا أن نسير مع الكل وفق سرعته وبما يناسبه من طرق التدريس .

5-4-الفروق الاجتماعية:

فكل طفل وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها مما لها في درجة ثقافة الوالدين ووسائل معيشتها والعلاقة بالأهل والجوار وغير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل وثقافته وأنماطه

السلوكية. (بن عثمان عبد الحليم، 2000-2001، ص30)

6-بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:

6-1- عدم ضبط النفس:

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلا واثرا غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها،



وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين تحدي الطفل ومحاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه .

6-2- الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعل أهمها:

- عدم راحة التلميذ في المدرسة.
- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله.
- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها .
- كرهه لبعض المدرسين .
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.
- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها .

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولاً عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثال: يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل الذهاب إلى المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها.

6-3- الانطواء على النفس:

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتنثال، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل. (محمد عوض البسيوني وآخرون، 1992،

ص36-37)



أسباب الانطواء:

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الآخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفاً عليه منهم، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدراته منزوياً غير متفاعل مع أصدقائه وقد رجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه. (محمد عوض البسيوني وآخرون، 1992، ص37)



خلاصة الفصل:

يحتل النشاط البدني والرياضي مكانة جوهريّة في سيرورة النمو لدى الطفل، كونه المحرك الأساسي لتكامل الأنظمة الحيوية وضمان تطورها المتناسق، وهو ما يستوجب فهما عميقا للتحويلات البدنية والنفسية المرافقة للمجهود الرياضي.

ومن خلال استعراضنا لخصائص مرحلة الطفولة المتأخرة في هذا الفصل، يتضح امتلاك الأطفال في هذه الفترة إمكانيات وقابليات استثنائية لتطوير المهارات الحركية والنفس-جسمية؛ مما يجعل من هذه المرحلة المحطة الأنسب والركيزة الأساسية لعمليات الانتقال الرياضي المدروس.

الفصل الثالث

الرياضة المدرسية



تمهيد:

إن ارتباط الرياضة بالشباب، هو ارتباط الحياة بالحياة، فالرياضة هي قدرة وتحدٍ على العطاء والتفوق والتجديد والإبداع والشباب مثال لها في كل ذلك، فمن له طاقات وقدرات أهم وأفضل وأخلص من طاقات شبابه.

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية، لا شك أن لها دور في اختيار وتوجيه التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين، كل حسب ميوله واتجاهاته وقدراته، فمهمة المدرسة، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنما تعمل أيضاً على ترسيخ وتثبيت مجموعة من القيم والمعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي والتي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكتسب من خلالها أنماطاً جديدة في التفكير والسلوك.



1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية الصحية والرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام. (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص130)

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية والثقافية. (عبد الكريم عفاف، 1989، ص188)

2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة. (فايز مهنا، 1987، ص132)

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة وعادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة بهم.



من المهم، أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص 145-146)

3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية: (ناهد محمود سعد و نيللي، رمزي فهم، 1998، ص 22)

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم "العقل السليم في الجسم السليم".
- المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون، التسامح و الروح الرياضية.
- تحسين وتطوير قدراتهم الابتكارية، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم.



4-الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:

وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي خاصة التنظيمية منها، من أجل مواجهة هذه المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، حيث تم إعداد ميثاق الرياضة في 10 جويلية 1963، لكن إلى غاية 1969 الرياضة عند التلاميذ كانت منسية ولا تهتم بالطفل، إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة ويظهر كفاءات كبيرة في رياضة معينة ولا يتم ذلك عن طريق المربي أو مشرف، بل يتم في أغلب الأحيان بالصدفة والذاتية. (عبد الكريم عفاف، 1989م، ص190)

ابتداء من فترة السبعينيات، بذلت وزارة الشباب والرياضة، مجهودات كبيرة من أجل خلق مدارس رياضية، حيث كانت أولها مدارس متعددة الرياضات وفي ذات الوقت تربوية، التي كانت من المفروض أن تلعب دورا هاما في التكوين البدني للتلاميذ والحصول على أكبر قدر ممكن من القدرات البدنية، العقلية وإعدادهم للدور الاجتماعي لكن عمل هذه المدارس انقطع بسرعة في جانفي 1975 ولم يدم طويلا، تم خلق المدرسة الرياضية الولائية، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع، كما كانت تهدف إلى التنقيب والانتقاء ابتداء من القاعدة، من أجل الكشف عن المواهب الرياضية، ثم بعد ذلك تم تعميم المدرسة نفسها في مختلف المستويات، في سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة، أين كانت مجموعة من النقاط من الواجب إعادة النظر فيها، إما لأنها غير مكتملة، أو أنها لا تساير الوضعية الجديدة آنذاك وفي نفس السنة تم إصدار المرسوم رقم 81/76 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، هذا من أجل إعطاء دفع جديد للحركة الرياضية الوطنية، عن طريق انتقاء المواهب الشابة، في جوان 1987 نصت سياسة وزارة الشباب والرياضة، التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، من أجل الرفع المتواصل لمستوى التأطير ومحتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المدرسة الرياضية.

وقد أعطى نائب وزير الشباب والرياضة في خطابه، أثناء الملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أفريل، 1985 أرقاما تبين تدهور مستوى الحركة الرياضية وأرجع ذلك إلى ضعف التأطير، عدم كفاية المنشآت الرياضية، غياب صناعة الأدوات الرياضية على المستوى الوطني،



التأخر على مستوى المدارس، وعليه وجب تحريك وتيرة العمل على مستوى المدارس الرياضية، باعتبارها الميدان الحقيقي لما قبل تحقيق النتائج الرياضية .

في 25 فيفري 1995، تم إصدار الأمر رقم 95-09، الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها، كذا الأهداف الأساسية المنوطة بها، تتمحور هذه المنظومة، حول مجموعة من الممارسات البدنية والرياضية مدرجة في سياق منسجم دائم التطور، يساهم خاصة فيما يلي : (أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 فبراير 1995، ص7)

- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تربية الشبيبة وترقيتها، اجتماعيا وثقافيا.
- تعزيز التراث الوطني، الثقافي والرياضي.
- تطوير مثل التقارب والصداقة والتضامن، باعتبارها عوامل التماسك الوطني.
- محاربة الأمراض الاجتماعية، بترقية القيم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- التمثيل المشرف للوطن، في محافل المنافسات الرياضية الدولية.

5-تنظيم الرياضة المدرسية:

من أجل التكفل الجيد بالرياضة في مدارسنا، وضع هيكل أو مؤسسة تقوم بالتنظيم وممارستها، كذلك وضع أستاذ مكلف بتطبيقها وتنفيذ برامجها، لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية بصفة جيدة، على الأستاذ تخطيط برنامج خاص بها و إدارته على ضوء الإمكانيات والوسائل المتاحة، هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة، أهمها احتياجات ورغبة التلاميذ، الذين يوضع البرنامج من أجلهم. (أمين أنوار الخولي، 1996، ص154)

يقول " إبراهيم محمد سلامة"، " يجب أن تكون الأنشطة التي تكون البرنامج، متماشية مع ذوق وميولات ورغبات التلاميذ، كما يجب أن تلبي رغبتهم في اللعب والمرح ".(إبراهيم محمد سلامة، ص132)

أشارت "لمبكين" Lumpkin ، إلى أن مدرسي التربية البدنية، مطلوبة منهم أن يكون قادة في كل المواقف المهنية، التي يخوضونها، فالقادة يتصفون بالإبداع والحماس وتحمل مسؤولية الآخرين،



وإمكان الاعتماد عليهم، كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه، ذلك لأن مدرسي التربية البدنية يؤمنون بأدوارهم القيادية، بأنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها، على المربي أن يبذل كل جهده، لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج، وفق تخطيط علمي وإعداد وتحضير وتنفيذ الدرس، في هذا الصدد كتبت "ويست بوتشر": أن للتدريس مزايا عديدة و رسالة نبيلة، تتمثل في الأخذ بيد الشباب والتلاميذ ومعاونتهم، لتشكيل حياة أفضل لهم، من خلال الارتقاء بالصحة وتبني أسلوب صحي سليم للحياة. (أمين أنوار الخولي، ص148-150)

يرى "صالح عبد العزيز"، أن "المدرس يعين و يشرف ويوجه ويرشد، حتى يسهل هذا التفاعل ويوجهه إلى الهدف المنشود. (صالح عبد العزيز، 1993، ص195)

5-1- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس:

عرفت، المنظومة الوطنية التربوية، انقلابا كبيرا في شتى ركائزها، كالطرق التربوية والأهداف التي ترمي إليها، هذا الانقلاب أوجبه الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية، كالحرية واستقلال الفرد في مجتمعه، عكس التربية التقليدية، التي كان فيها التلميذ في حالة جمود، يتلقى المعلومات ويحفظها، دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها، لقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس، حيث يمثل هذا الأخير محور العملية التربوية، أما دور التلميذ كان سلبيا، بحيث ينحصر فقط في تلقي المعارف والمعلومات وتخزينها لامتحان. (بوفلجة غياث وآخرون، 1994، ص144)

كان المربون قديما ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملأ، حيث لا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته وميوله، أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم، كان المدرس يهتم بمبادئه أكثر من اهتمامه بتلاميذه، مع تطور العلاقة بين المدرس والتلميذ الناتجة عن تطور أساليب الحديثة، التي جعلت العملية التربوية، تركز اهتمامها على التلميذ، كما أن اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من شكلها التقليدي إلى الشكل الحديث. (صالح عبد العزيز، ص198)



إن عملية التفاعل بين المدرس والمتعلم، تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً وأن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة، من العملية البيداغوجية، حيث يعتبر المعلم محور الموقف التعليمي، مع مراعاة الأهداف الحقيقية لدرس التربية البدنية والرياضية، خاصة الجانب الترويحي، الذي يجب أن يطغى على الدرس، باستخدام ألعاب تغير جو الملل وتسمح للتلاميذ بالتعبير عن حاجياته وحل مشاكلهم المكبوتة. (عبد الكريم عفاف، ص159)

5-2-مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ:

إن أساس تكوين شخصية التلميذ، هي طريقة المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه، سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي ونجاحه يتوقف على هذه المعاملات، فإذا كانت صالحة، يكون صالحاً وإن كانت سيئة كان كذلك، لهذا حدد العلماء والباحثين في هذا المجال، الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مختلف مراحل نموه لاسيما معاملة الوالدين له والمعلم الذي ينوب عنهما في المدرسة، توصل "سيموندر" Simender، إلى أن الأستاذ الحقيقي، هو من يستطيع حب الأطفال، كما يجب أن يكون ترابط بين حبه لتلاميذه وبين حبه لنفسه وتقييمه لها. (مخايل إبراهيم أسعد، 1991، ص175)

تظهر قيمة معاملة المربي لتلاميذه، في تحقيق الأهداف التربوية، التي يتوقف عليها نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات التحليل والنقد وإصدار الأحكام واكتساب الميول نحو البحث والسعي وراء المعرفة، باهتمام وتحمس. (مصطفى زيدان، 1990، ص135)

5-3-توفير التجهيزات والأدوات الرياضية:

إن الوسائل والأدوات الرياضية، هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية الرياضية والبدنية بأي صفة من الصفات وتبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ، فهو المهتم الأول رغم أن الوسائل والتجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع، بالتالي عليه التحلي بروح الجدية والصبر والمكافحة من أجل توفير الوسائل التي



بواسطتها، يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية والتعليمية، نذكر منها: (أحمد حسين اللقائي، حسن محمد سليمان، 1995، ص82)

- الإشراف على الملاعب والأجهزة.
- العناية والاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات، مزوداً بالأرفف والدواليب لحفظ كل الوسائل.
- عليه أن يدرب بعض التلاميذ، على طريقة صيانة الأدوات واستعمالها وإعادتها إلى أماكنها.
- توعية التلاميذ بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل، سواءً من ناحية الحفاظ عليها أو الوقاية منها.

• الأنشطة الرياضية المدرسية تنقسم إلى نوعان:

- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة.
- الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة.

6-الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من المدرسة الأخرى تبعاً لعوامل متعددة، فالأنشطة الرياضية الداخلية لمدارس الريف، تختلف عن الأنشطة الرياضية في مدارس المدن، لذلك يجب مراعاة الظروف الإقليمية والاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة، كما تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة والإمكانيات المتوفرة لها، كذلك يؤثر الطقس وعدد التلاميذ، على أنواع وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدرسة. (فايز مهنا، ص135)

يجب على مدرس التربية الرياضية، أن يضع كل هذه العوامل في الاعتبار، عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة ومن الخطأ أن ينظر إلى هذه النشاطات، على أنها مجرد سباقات ومنافسات بين الأقسام، لكن معناها وفوائدها أعم وأشمل من ذلك بكثير، فنحن نرغب أن يتم كل ذلك في بيئة صحية، يتعلم فيها التلاميذ عن طريق ممارسة ألوان من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم. (مصطفى زيدان، ص140)



يعتبر النشاط الرياضي الداخلي مكملاً لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة، حيث تمثل هذه الأنشطة، أهمية تربوية كبيرة، لذلك على مدرس التربية الرياضية أن يعد لها العدة، كذلك الإداريين، الجان والحكام، سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم أو من هيئة التدريس بالمدرسة. (ناهد محمود سعد، نيللي فهم رمزي، ص25)

6-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة:

هي تلك الممارسات الرياضية الهادفة، الاختيارية المنظمة التي تطبق أثناء الحصص المدرسية، يشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة وأولياء الأمور. (غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي، 1988، ص17)

6-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة:

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية المنظمة التي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي يشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاوله الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ. (محي الدين توك، 1986، ص172)

فالنشاطات البدنية الخارجية، يشارك فيها التلاميذ الممتازين رياضياً، تشارك فيها المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى، سواء كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية. (ناهد محمود سعد، نيللي فهم رمزي، ص25)

بهذا المعنى، تعتبر هذه الأنشطة مكملة لمنهاج التربية الرياضية فهي بالتالي أنشطة تنافسية، تجرى فيها المنافسات وفق قواعد وشروط محددة سلفاً، من قبل وزارة التربية والتعليم، شرط ألا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للحصص المدرسية الرسمية. (محي الدين توك، ص173)



أولاً-أهدافها:

تهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف منها: (بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون، 1989، ص47)

- إتاحة الفرصة للتلاميذ، لتعلم وتثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.
- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة، من حيث صقلها و تنميتها، ثم توجيهها.
- يكشف عن التلاميذ الممتازين رياضياً، يمكن الاعتماد عليهم لتشكيل مختلف الفرق الرياضية.
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ الممتازين.
- اكتشاف ذوي القدرات والمواهب الرياضية الخاصة ورعاية الموهوبين منهم بالإعداد والتدريب.

ثانياً-واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

إن الأنشطة الرياضية بالمؤسسة التقليدية، كالمباريات والمنافسات، لا تقتصر بداخل المدرسة فقط، بل تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية، بين مختلف المؤسسات التعليمية، الأنشطة الخارجية تعتبر الأهم من حيث التحضير المادي والمعنوي لها، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذر واحتياطاً منه في النشاط الداخلي، لذا عليه مراعاة ما يلي: (أحمد حسين اللقائي، ص85)

- عليه ألا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها لخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي.
- عليه أن يشجع الروح والخلق الرياضية بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام، على إحراز النصر.
- في المباريات بأي وسيلة، بل الواجب منه الاهتمام ببذل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق. (عبد المجيد نشواتي، 1987، ص101)



- عليه أن يعمل جادا، على تدريب فرقهِ وإعدادها إعدادا جيدا، من كل الجوانب.
- أن يخطط للمستقبل للفرق الرياضية التي تمثل المدرسة، بالتالي الاعتماد أثناء الاختيار على مختلف.
- الفئات من التلاميذ، حتى إذا خرج لاعبون من سنة وجد من يعوضهم.
- أن يعمل على توفير الأدوات والأماكن التدريبية وأن يقنع التلاميذ على مساعدتها.
- الإشراف على تدريب الفرق الرياضية المدرسية.
- المساهمة في وضع البرامج الرياضية، التي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة. (أمين أنور الخولي، ص172)
- إقامة أيام رياضية دراسية، مع المدارس والهيئات اجملاورة.
- انتقاء التلاميذ الذين لديهم استعدادات ومواهب في رياضة معينة وتوجيههم نحو رياضة النخبة، فقد يكونوا في المستقبل نجوم وأبطال.



خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ، من مختلف النواحي النفسية، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية، لها دور في إشباع نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، من خلال توفير لهم وسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك كما تساهم في تربية التلميذ وتنقيفه وتعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

الجانِبُ التّطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

**تمهيد:**

إن أهمية أية دراسة ودقتها، تتعدى الجانب النظري المطلق منه، يتطلب تدعيما ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقديم البحث العلمي بصفة عامة.



1-منهجية البحث:

كلمة منهج مشتقة من نهج، أي سلك طريقا معينا وبالتالي كلمة منهج تعني الطريق، كما تعني بالغة الإنجليزية "Méthode"، التي ترجع إلى أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب. (محمد زيان عمر، 1996، ص48)

يمثل المنهج في البحث العلمي، مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة وتكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث، انطلاقا من البناء النظري، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع "تقييم عملية انتقاء وتوجيه لتلاميذ الموهوبين في ظل فعاليات الرياضة المدرسية".

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق : " الدراسات الوصفية، لا تقف مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديد ما بالصورة التي هي عليها، كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (محمد شفيق، 1998، ص108)

2-الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفى على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على



مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية المقدرين: بـ حوالي 7 من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له .

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة وقياسها للشيء المطلوب قياسه التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها فيما يلي:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة، مما دفعنا لحذفها
- عدم الرد على بعض الأسئلة، مما جعلنا نقوم بتعديلها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة.

3-تحديد مجتمع وعينة البحث:

3-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور الابتدائي المتواجدين على مستوى مقاطعة الحمادية ولاية برج بوعريريج.

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث، حسب إحصائيات 2025-2026 والمقدمة من طرف مديرية التربية لولاية برج بوعريريج 232 أستاذ.

3-2- عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة ودقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.



لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية، للطور الابتدائي، على مستوى ولاية برج بوعريريج البالغ عددهم 232 أستاذ موزعين على جميع أقطار هذه الولاية، حسب إحصائيات مديرية لولاية برج بوعريريج لسنة 2025-2026، واحتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية، فقد تم أخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 23 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3-3- خصائص عينة البحث:

انطلاقاً من إشكالية البحث وفروضة، فإن هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية، وعليه فإن عينة هذا البحث تشمل فئة من الأفراد:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية مقاطعة الحمادية في الطور الابتدائي لولاية برج بوعريريج دون غيرهم من الأساتذة.
- لم يتم أخذ عامل السن ولا الجنس في الاعتبار.
- لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها والخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عينة الأساتذة.

4- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فراضية هذا البحث، لزم إتباع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:



4-1- الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها بـ " المعطيات البيليوغرافية " أو المادة الجبرية؛ حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية والانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

4-2- الاستبيان :

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استنادا إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث وإشكاليته وفروضه، يتشكل الاستبيان من 26 سؤال موزعة على الأساتذة على النحو التالي:

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي:

المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة ب محددات الانتقاء ودقة الكشف عن المواهب في الوسط المدرسي المحور يضمن الأرقام التالية حسب عينة البحث: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14 .

المحور الثاني: يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى فاعلية التوجيه الرياضي وعلاقته بريضة النخبة وتقليل نسب الفشل ويتضمن الأرقام التالية: 15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26 .

4-3- صدق الاستبيان:

بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان وبناءؤه، وفق الإطار النظري للبحث، انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:



4-3-1- ثبات وصدق الاستبيان

أولاً- الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ).

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل محور وللاستبيان ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.57) وبالنسبة للمحور الثاني (0.73) وبالنسبة للاستبيان ككل (0.79) وهي قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ.

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	5730.	9
المحور الثاني	7330.	8
الاستبيان ككل	7960.	17

ثانياً- الصدق: صدق الاتساق الداخلي.

• الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.85)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية.

المحور	الدرجة للاستبيان	المحور	الدرجة للاستبيان
المحور الأول	784.0**	المحور الثاني	852.0**
**الإرتباط دال عند (0.01)			

التحكيم: يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على أربعة أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاتره وماجستير في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ومن خلال ذلك، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها وأولويتها في البحث.
- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

5-مجالات البحث:

5-1-المجال الزماني: بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث، من طرف رئيس قسم التدريب الرياضي في شهر مارس 2026 فقد تم اختيار عينة البحث في شهر أفريل من نفس السنة تم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العينة في شهر ماي 2026

5-2-المجال المكاني: أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة، فقد تم توزيعه على مستوى المؤسسات التعليمية (ابتدائيات) حسب عينة البحث، التي تمثل 40 أستاذ.



6- صعوبات البحث:

إن القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث، خلال مراحل إنجازها المختلفة وإذا كانت مسؤولية هذه البحوث والدراسات، أن تقر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان، فإن القول ينطبق على هذا البحث.

لقد واجهتنا صعوبات عدة خلال إنجاز هذا البحث، من بينها: البيروقراطية الإدارية، التي يتصف بها بعض مسيري الاتحادية من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق خاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية والمالية، زيادة على هذه الصعوبات، هناك قلة المراجع والمصادر، صعوبة الالتقاء ببعض الأساتذة، لكون أن لديهم انشغالات وارتباطات، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامه بالاجتماعات أو أيام دراسية للالتقاء بهم، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان، من أجل السماح للأساتذة الإجابة عليها بكل موضوعية.

7- الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات. الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

7-1- النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية، كانت النتيجة كما يلي:

$$100 \times \text{التكرار}$$

= النسبة المئوية

مجموع العينة

7-2- اختبار كاف تربيع كا²: يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:



يمثل χ^2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية).

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم حساب التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$T.N = \frac{N}{O}$$

حيث:

ن: يمثل العدد الكلي لأفراد العينة

و: يمثل عدد الاختيارات الموضوعية للأسئلة

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك

من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ، ذوي المواهب

الرياضية نحو النوادي.



خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى كيفية القيام بإجراء البحث الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي مستعملين في ذلك أداة الاستبيان الذي يحتوي على أسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد واعتماد البساطة في طرح الأسئلة، ولقد تم اختيار العينة اختيار عشوائي.

الفصل الخامس

عرض وتفسير

ومناقشة النتائج



1- وصف بيانات المحاور:

1-1- وصف نتائج المحور الأول (محددات الانتقاء):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من المحور الأول (محددات الانتقاء) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

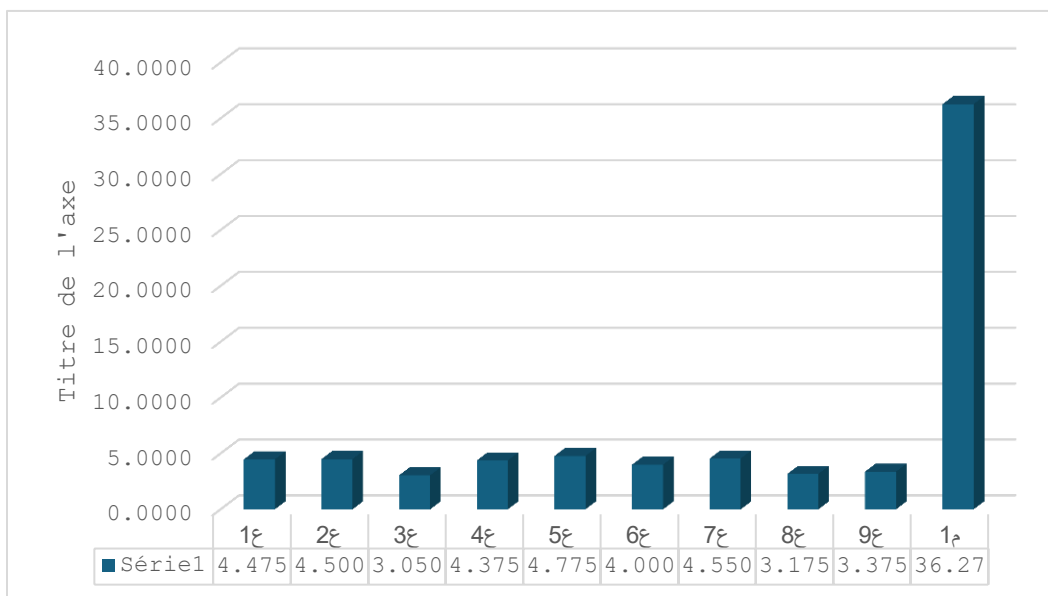
الجدول رقم (03): يوضح وصف عبارات المحور الأول محدّدات الانتقاء عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الرقم	عبارات المحور الأول (محددات الانتقاء)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تعتمد عملية الانتقاء في المدرسة على اختبارات بدنية ومهارية مقننة وموثوقة.	40	4,47	0,640	مرتفعة جدا	
02	تُعطى الأولوية للقياسات المورفولوجية (الطول، الوزن، النمط الجسمي) عند انتقاء التلاميذ لبعض التخصصات الرياضية.	40	4,50	0,506	مرتفعة جدا	
03	يتم الاعتماد على بروتوكولات علمية حديثة (مثل البطاريات الاختبارية) لتقييم القدرات الحركية للتلاميذ.	40	3,05	1,060	مرتفعة جدا	
04	يُراعى الجانب النفسي والذهني (كالدافعية، والاستعداد للتعلم، والذكاء الميداني) كمعيار أساسي أثناء عملية الانتقاء.	40	4,37	0,704	مرتفعة جدا	
05	تتم عملية الكشف عن المواهب في مراحل عمرية مبكرة تسمح بتأسيس رياضي النخبة مستقبلاً.	40	4,77	0,422	مرتفعة جدا	



06	يتم تحديث بيانات التلاميذ الموهوبين ونتائج اختباراتهم بشكل دوري لمتابعة منحى تطوره.	40	4,00	0,506	مرتفعة جدا
07	يمتلك أستاذ التربية البدنية والرياضية التكوين الأكاديمي والخبرة الميدانية الكافية لإجراء عمليات الانتقاء بنجاح.	40	4,55	0,638	مرتفعة جدا
08	توفر المؤسسة التربوية الأجهزة والأدوات القياسية اللازمة لتنفيذ اختبارات الانتقاء بدقة (مثل أجهزة قياس الطول، الوزن، أدوات الحساب الدقيق).	40	3,17	1,152	مرتفعة جدا
09	يتلقى أساتذة التربية البدنية دورات تكوينية وتدريبية مستمرة حول أحدث طرق وأساليب انتقاء المواهب الرياضية.	40	3,37	1,212	مرتفعة جدا
البعد ككل		40	36,27	2,561	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الاول (محددات الانتقاء) نلاحظ أن العبارات (1-2-4-5-7) تنتمي إلى المجال المرتفع جدا (4.21-5)، أما العبارات (3-8-9) جاءت تنتمي إلى المجال المتوسط (2.61-3.40)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للبعد الاول والذي بلغ (36.27) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (31-38)، ومنه يمكن القول أن اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور مرتفعة ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح توزيع عبارات المحور الاول حسب متوسطاتها الحسابية

2- نتائج المحور الثاني (التوجيه الرياضي الممنهجة):

تمت معالجة إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من المحور الثاني

(التوجيه الرياضي الممنهجة) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:



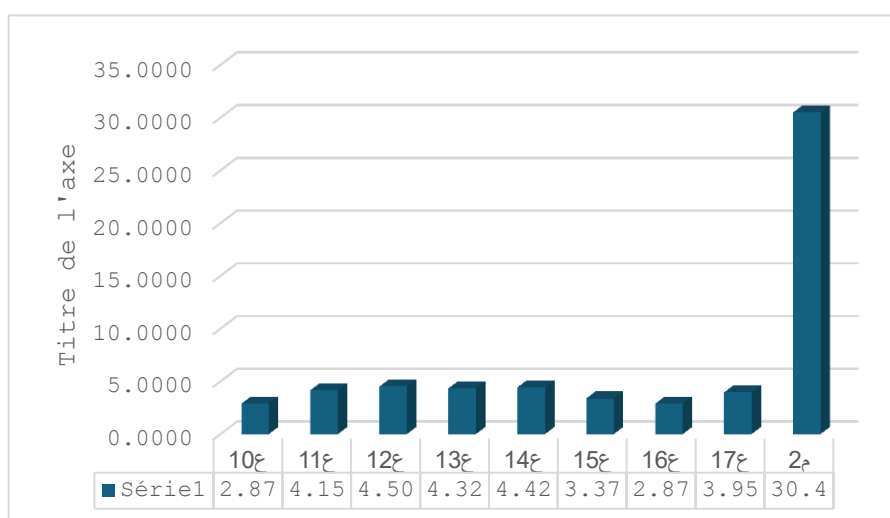
الجدول رقم (04): يوضح وصف عبارات المحور الثاني التوجيه الرياضي المنهجية عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	عبارات المحور الثاني (التوجيه الرياضي المنهجية)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
10	توجد قنوات اتصال رسمية ودائمة بين المؤسسة التربوية والنوادي الرياضية المحيطة بها لتبادل بيانات الموهوبين.	40	2,87	0,965	متوسط	
11	تساهم الرابطة الرياضية المدرسية بشكل فعال في تزويد الأندية بقوائم اسمية للموهوبين المكتشفين في البطولات المدرسية.	40	4,15	1,144	مرتفع	
12	يعتمد توجيه التلميذ نحو نادٍ معين بناءً على توافق مؤشرات البدنية مع متطلبات التخصص الرياضي في ذلك النادي.	40	4,50	0,816	مرتفع جداً	
13	يؤخذ عامل "القرب الجغرافي" بين سكن التلميذ والنادي الموجه إليه كضمانة لاستمراره في الممارسة.	40	4,32	0,828	مرتفع جداً	
14	يتم توجيه التلاميذ الموهوبين إلى النوادي التي تمتلك مراكز تكوين قادرة على صقل مواهبهم وتطويرها.	40	4,42	0,712	مرتفع جداً	
15	تستند عملية التوجيه إلى تقارير تقنية مفصلة يعدها أستاذ التربية البدنية حول المسار التطوري للتلميذ.	40	3,37	1,054	مرتفع	



16	يتم تزويد مدرب النادي بـ "ملف رياضي" شامل للتمييز الموجه يتضمن قياساته السابقة ونتائجه المحققة في المدرسة.	40	2,87	1,304	متوسط
17	تساهم عملية التوجيه المدرسي في توفير الوقت والجهد على أندية النخبة في البحث عن المواهب "الخام".	40	3,95	0,749	مرتفع
المحور ككل		40	30,47	3,782	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التوجيه الرياضي المنهجية) نلاحظ أن العبارات (12-13-14) تنتمي إلى المجال المرتفع جدا (4.21-5)، أما العبارات (10-16) جاءت تنتمي إلى المجال المتوسط (2.61-3.40)، في حين جاءت العبارات (11-15-17) تنتمي إلى المجال المرتفع (3.41-4.20)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الثاني والذي بلغ (30.47) فهو ينتمي إلى المجال المرتفع (27-33)، ومنه يمكن القول أن اتجاهات إستجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور مرتفعة ، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية



2-التحقق فرضيات الدراسة:

2-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " تحقق محددات الانتقاء فاعلية عالية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي." وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح دور محددات الانتقاء في تحقيق الفاعلية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي."

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t مستوى الدلالة	القرار
	40	27	36.561	2.275	39	22.897	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (36.56) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 27، بناء عليه فإن درجة مساهمة محددات الانتقاء في تحقيق الفاعلية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (22.89) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسطات لصالح المتوسط الحسابي ، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة " تحقق محددات الانتقاء فاعلية عالية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.



2-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على: "تساهم عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي." وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني بالمتوسط الفرضي للمحور الثاني، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح دور عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي.

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t مستوى الدلالة	القرار
	40	24	30.782	3.041	39	10.827	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (35.12) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 24، بناء عليه فإن درجة مساهمة عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي عالية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.82) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة "تساهم عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية



ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2-3- عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " يساهم الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب بدرجة كبيرة" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي له، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح دور الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب.

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	40	51	66.750	4.738	39	21.024	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم () نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (66.75) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمحور والمقدر بـ 51، بناء عليه فإن درجة مساهمة الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب عالية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (21.02) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسطات لصالح المتوسط الحسابي ، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " يساهم الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر



عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالمواهب بدرجة كبيرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

3-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: "تحقق محددات الانتقاء فاعلية عالية في دقة الكشف عن التلاميذ الموهوبين وتحديد قدراتهم الكامنة في الوسط المدرسي"

أظهرت نتائج هذه الفرضية أن المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ (36.56) وهو أعلى من المتوسط النظري (27)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (22.89) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الفرضية وقبولها، وأن محددات الانتقاء تسهم بدرجة عالية في الكشف عن التلاميذ الموهوبين رياضياً وتحديد قدراتهم الكامنة .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن عملية الانتقاء الرياضي تمثل الخطوة الأساسية في بناء مسار رياضي ناجح، إذ تسمح بالتعرف المبكر على الاستعدادات البدنية والفسولوجية والنفسية والمهارية التي يمتلكها التلميذ، ومن ثم توجيهه نحو النشاط الرياضي الذي يتوافق مع قدراته، كما أن اعتماد أسس علمية دقيقة في الانتقاء يقلل من احتمالات الخطأ في اختيار المواهب ويرفع من فرص تطويرها مستقبلاً، وقد أكدت الأدبيات النظرية أن الانتقاء الرياضي هو عملية تشخيص علمي تهدف إلى اكتشاف الأفراد القادرين على الوصول إلى مستويات عالية من الإنجاز الرياضي من خلال دراسة قدراتهم المختلفة ومؤشرات نموهم واستعداداتهم الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نموذج "جيمبل" الذي يؤكد أهمية الاعتماد على القياسات الفسولوجية والمورفولوجية والقابلية للتدريب والدوافع والميول عند انتقاء الناشئين الموهوبين، كما تتفق مع نموذج "بار-أور" الذي يرى أن الانتقاء الفعال يقوم على تحليل الخصائص البدنية والنفسية والأدائية للناشئين قبل إدماجهم في برامج التدريب المناسبة.



وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبش الفضيل عمر (2003) التي توصلت إلى وجود اهتمام كبير بانتقاء وتوجيه الناشئين الذين تتوافر لديهم الاستعدادات والقدرات والمهارات اللازمة لممارسة كرة القدم، وهو ما يؤكد الدور المحوري لعملية الانتقاء في اكتشاف المواهب الرياضية .

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أن: "تساهم عملية التوجيه الرياضي الممنهجة في تقليل نسب الفشل الرياضي وضمان استمرارية تطور المواهب المدرسية ونجاحها في المنافسات ذات المستوى العالي"

بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ (35.12) وهو أعلى من المتوسط النظري (24)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.82) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد صحة الفرضية وقبولها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التوجيه الرياضي يمثل الحلقة المكملية لعملية الانتقاء، فبعد اكتشاف الموهبة يصبح من الضروري توجيهها نحو النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع قدراتها وميولها وخصائصها النفسية والاجتماعية، ويساعد التوجيه الرياضي السليم على استثمار الإمكانيات الفردية بطريقة فعالة، الأمر الذي يحد من الفشل الرياضي الناتج عن سوء الاختيار أو التخصص غير المناسب. كما أن التوجيه يساهم في رفع الدافعية لدى التلميذ ويعزز استمراره في الممارسة الرياضية لفترات طويلة.

وما يدعم هذه النتيجة هي التعريفات النظرية للتوجيه الرياضي التي تنظر إليه باعتباره مجموعة من الخدمات والإجراءات التي تساعد الفرد على فهم قدراته واستعداداته واختيار النشاط الرياضي الملائم له بما يحقق التوافق بين إمكانياته ومتطلبات الرياضة المختارة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فنوش نصير (2005) التي أكدت أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة، وأن تنظيم المنافسات



الرياضية ينعكس إيجابياً على عمليات الانتقاء والتوجيه لأنه يسمح بإبراز القدرات الحقيقية للتلاميذ الموهوبين.

3-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن: " يساهم الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية بفعالية في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب بدرجة كبيرة"

حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (66.75) مقابل متوسط نظري قدره (51)، كما بلغت قيمة "ت" (21.02) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على أن الانتقاء العلمي في الرياضة المدرسية يساهم بدرجة كبيرة في الكشف المبكر عن القدرات الرياضية وتزويد رياضة النخبة بالموهب الرياضية الواعدة.

أظهرت نتائج الدراسة تأييد هذه الفرضية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (66.75) مقابل متوسط نظري قدره (51)، كما بلغت قيمة "ت" (21.02) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على تأكيد أفراد العينة بأن تطبيق أسس الانتقاء العلمي داخل الوسط المدرسي يؤدي إلى اكتشاف المواهب الرياضية في مراحل مبكرة وتوجيهها نحو التخصصات الرياضية المناسبة، الأمر الذي يضمن توفير قاعدة واسعة من الرياضيين القادرين على الوصول إلى المستويات التنافسية العليا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الانتقاء العلمي يمثل عملية منظمة تعتمد على الاختبارات والقياسات الموضوعية التي تكشف عن الاستعدادات البدنية والمهارية والنفسية والفسولوجية للتلميذ، مما يسمح بالتنبؤ بإمكاناته المستقبلية واختيار النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع خصائصه وقدراته، كما أن الاكتشاف المبكر للموهبة يتيح فرصاً أكبر لتنميتها من خلال التدريب الممنهج والمتابعة المستمرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظريات التوجيه الرياضي التي تؤكد ضرورة مراعاة الفروق الفردية والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للناشئين عند توجيههم نحو



الأنشطة الرياضية المختلفة، لأن نجاح الرياضي يرتبط بدرجة التوافق بين خصائصه ومتطلبات النشاط الذي يمارسه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فنوش نصير (2005) التي توصلت إلى أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يسهم في استمرارهم في ممارسة الرياضة المناسبة، وأن تنظيم المنافسات الرياضية يساعد على إبراز القدرات الكامنة للتلاميذ الموهوبين واكتشافها بصورة أفضل .

كما تتفق مع دراسة عبش الفضيل عمر (2003) التي أكدت وجود اهتمام كبير بانتقاء وتوجيه الناشئين الموهوبين وفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، مما يسهم في تطوير أدائهم الرياضي وتحقيق مستويات أعلى من الإنجاز .

وتتفق كذلك مع دراسة الحاج سعيد أسامة (2019-2020) التي أبرزت أهمية دور المربين الرياضيين في عملية انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الرياضة النخبوية، باعتبار المدرسة الفضاء الأول لاكتشاف المواهب ورعايتها .

وعليه يمكن الاستنتاج أن نتائج الفرضية العامة جاءت منطقية ومتوافقة مع الأسس النظرية والدراسات السابقة، وأكدت أن الانتقاء العلمي والتوجيه الرياضي الممنهج يشكلان منظومة متكاملة تسهم في الكشف المبكر عن المواهب الرياضية المدرسية وتوفير قاعدة بشرية قادرة على دعم رياضة النخبة وتحقيق الإنجازات الرياضية مستقبلاً.



4- الاستنتاج العام للدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية تمثل الحاضنة الأساسية والقاعدة الأولى لبناء رياضة النخبة، وأن صناعة البطل الرياضي تبدأ من المدرسة عبر تطبيق استراتيجية علمية متكاملة تركز على دعامتين متلازمتين: الانتقاء العلمي والتوجيه الرياضي الممنهج.

وقد أثبتت النتائج أن هاتين العمليتين ليستا خطوتين منفصلتين، بل هما حلقتان متكاملتان تؤديان إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التشخيص الدقيق والمبكر: الاعتماد على محددات علمية (بدنية، فسيولوجية، مهارية، ونفسية) في عملية الانتقاء يسمح باكتشاف القدرات الكامنة للمواهب في سن مبكرة بدقة عالية، مما يقضي على العشوائية ويقلل من احتمالات الخطأ في اختيار المواهب.
- الوقاية من الفشل الرياضي (التسرب): يتدخل التوجيه الرياضي كصمام أمان وموجه للمسار، لضمان وضع "التلميذ المناسب في الرياضة المناسبة" التي تتوافق مع خصائصه وقدراته، مما يجنبه الإحباط والفشل الناتج عن سوء الاختيار.
- ضمان الاستمرارية والدافعية: التوجيه السليم للمواهب المكتشفة يعزز من توافق التلميذ مع متطلبات النشاط الممارس، وهو ما يرفع من دافعيته ويضمن استمراريته في التدريب وتطوير مستواه بمرور الوقت.
- تغذية رياضة النخبة: المحصلة النهائية لنجاح منظومة (الانتقاء + التوجيه) داخل الوسط المدرسي هي بناء قاعدة بشرية رياضية صلبة ومستدامة، تشكل الرافد الأساسي لتزويد الأندية والمنتخبات الوطنية بطاقات واعدة قادرة على تحمل أعباء التدريب العالي وتحقيق الإنجازات في المنافسات الكبرى.

منه أكدت الدراسة أن الانتقاء والتوجيه في الرياضة المدرسية هما وجهان لعملة واحدة؛ فالانتقاء يكتشف الخامة والموهبة، والتوجيه يرعاها ويضعها في مسارها الصحيح، وبدون هذا



التكامل المنهجي، تفقد الرياضة المدرسية دورها الاستراتيجي كمورد رئيسي لرياضة الإنجاز العالي.

توصيات واقتراحات:

بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، والتي أثبتت الدور المحوري للانتقاء العلمي والتوجيه الرياضي المنهجي داخل البيئة المدرسية في بناء رياضة النخبة، يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات مقسمة إلى ثلاثة مستويات رئيسية لتفعيل هذه المنظومة:

- إنشاء جسور تواصل مؤسساتية: تفعيل التنسيق المباشر والمستمر بين المدارس الابتدائية والمتوسطة من جهة، والأندية والاتحادات الرياضية من جهة أخرى، لضمان تبني المواهب المكتشفة فوراً وعدم ضياعها.
- توفير أدوات القياس العلمي: تزويد المؤسسات التربوية بأدوات وأجهزة القياس الأساسية (الأنثروبومترية، والفسولوجية) التي تسمح لأساتذة التربية البدنية بإجراء اختبارات دقيقة وموضوعية، بدلاً من الاعتماد على الملاحظة العشوائية فقط.
- توسيع نظام "دراسة ورياضة": إنشاء وتعميم الأقسام أو المدارس المتخصصة التي تتيح للتلاميذ الموهوبين التوفيق بين مسارهم الدراسي وحجم التدريب الرياضي العالي الذي تتطلبه رياضة النخبة.
- إعادة تفعيل البطاقة الرياضية المدرسية: استحداث "بطاقة تتبع رياضية وصحية" ترافق التلميذ في مساره الدراسي، تُسجل فيها تطور قياساته البدنية، وميوله، ونتائج اختباره الدورية.
- التكوين المستمر: إخضاع أساتذة التربية البدنية لدورات تكوينية متخصصة في أحدث استراتيجيات الانتقاء والتوجيه (النماذج العالمية مثل نموذج جيمبل وبار-أور)، وكيفية قراءة المؤشرات الفسيولوجية والمورفولوجية.



- الاهتمام بالجانب النفسي: عدم الاكتفاء بالمؤشرات البدنية والمهارية فقط عند التوجيه بل يجب إيلاء أهمية بالغة للخصائص النفسية للتلميذ (كالدافعية، والقدرة على تحمل الضغط، والسمات القيادية) لضمان نجاحه في التخصص الموجه إليه.
- تنظيم المنافسات الداخلية: تكثيف المنافسات الرياضية المدرسية (بين الأقسام وبين المدارس)، حيث تعتبر هذه المنافسات المحك الحقيقي والميدان الأفضل لإبراز القدرات الكامنة للمواهب تحت ظروف تشبه المنافسات الرسمية.
- الدراسات التتبعية (الطولية): إجراء أبحاث تتبعية ترافق عينة من التلاميذ الموهوبين الذين تم انتقاؤهم وتوجيههم مدرسيا، لعدة سنوات، لقياس مدى نجاحهم الفعلي عند وصولهم إلى فئة الأكابر في الأندية أو المنتخبات.
- دراسة دور المحيط: إجراء دراسات تبحث في تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ودور الأسرة في دعم أو عرقلة عملية التوجيه الرياضي للتلميذ الموهوب.

خاتمة



خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، التي سلطت الضوء على موضوع حيوي يتمثل في دور الرياضة المدرسية كقاعدة أساسية لبناء رياضة النخبة، يتضح جليا أن صناعة البطل الرياضي ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج مسار علمي وعملي مدروس يبدأ من مقاعد الدراسة وساحاتها.

لقد أثبتت النتائج الميدانية والتحليلات الإحصائية صحة الفرضيات المطروحة في هذا البحث، وخلصت إلى حقائق جوهرية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الانتقاء العلمي المبكر يشكل حجر الزاوية في اكتشاف المواهب الرياضية بدقة عالية، حيث أن الاعتماد على محددات واضحة (بدنية، فسيولوجية، مهارية، ونفسية) يقضي على العشوائية ويقلص من هامش الخطأ في تشخيص القدرات الكامنة للتلاميذ.
 - التوجيه الرياضي الممنهج يمثل البوصلة التي ترشد الموهبة المكتشفة نحو التخصص الأنسب لخصائصها، مما يحد من نسب الفشل والتسرب الرياضي ويضمن استمرارية التطور ورفع مستوى الدافعية لدى الناشئين.
 - التكامل بين المدرسي والنخبوي إن التزاوج الفعال بين خطوتي الانتقاء والتوجيه داخل البيئة المدرسية يفرز قاعدة بشرية صلبة ومؤهلة، قادرة على تغذية الأندية والمنتخبات الوطنية بطاقات واعدة تحمل راية التميز في المنافسات ذات المستوى العالي.
- ولكي تترجم هذه النتائج النظرية والميدانية إلى واقع ملموس، تبرز الحاجة الماسة إلى تضافر جهود جميع الفاعلين في الحقل الرياضي والتربوي، يستوجب ذلك تدخلا من المؤسسات الوصية لتوفير الإمكانيات والأدوات العلمية اللازمة، والالتزام من قبل أساتذة التربية البدنية بالتكوين المستمر واليقظة الدائمة في تتبع التلاميذ، فضلا عن دور الباحثين في إعداد معايير محلية دقيقة تناسب البيئة الجزائرية.

أخيرا، يمكن القول بثقة إن المدرسة ستظل دائما المشغل الحقيقي والخزان الذي لا ينضب للمواهب الرياضية، ومتى ما توفرت الإرادة الصادقة والمنهجية العلمية السليمة لاستثمار هذا الرصيد البشري، ستنتج المنظومة في الانتقال بالرياضة المدرسية من مجرد نشاط ترفيهي وتنافسي محدود، إلى رافد استراتيجي أصيل يصنع أمجاد رياضة الإنجاز العالي.

قائمة المراجع



قائمة المصادر و المراجع

أولا-المصادر:

ثانيا-المراجع:

I- المراجع باللغة العربية:

أ/القوانين والأوامر:

1- أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415هـ، الموافق لـ: 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، المادة2، وزارة الشباب والرياضة.

ب/الكتب:

2- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، اختبارات وتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980.

3- ابن منظور، محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، المجلد الخامس عشر، ط3، بيروت، دار صادر، 2003م.

4- أبو العلا عبد الفتاح، أحمد سليمان: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، القاهرة دار عالم الكتب، 1986م.

5- أبو علاء محمود، نادية شريف: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت، دار العلم، ط1، 1983م.

6- أحمد حسين اللقائي، حسن محمد سليمان: التدريب الفعال، ط2، القاهرة، 1995 م.

7- اخلاص عبد الحفيظ: التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي، مصر، مركز الكتاب ، ط1، 2002م

8- أسامة راتب: علم النفس الرياضة المفاهيم والتطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007م.

9- الصميدعي غانم، سعيد وضاح: التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 1999م.

10- أمين أنوار الخولي: أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.



- 11- بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط2، بغداد، 1989م.
- 12- بوفلجة غياث وآخرون: قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس، ط2، بאתة، 1994م.
- 13- بولجاكوف وآخرون: انتقاء واعداد السباحين الناشئين (ترجمة: ريسان خريبط)، موسكو، دار الثقافة البدنية والرياضية، 1978م.
- 14- جوان فريمان: سيكولوجية الموهبة، تر: سعيد حسني العزة، الأردن، دار الثقافة، ط1، 2014م.
- 15- حامد عبد السلام زهران، حامد عبد السالم زهران، علم النفس النمو، (الطفولة والمراهقة) لا، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995م.
- 16- حسن علاوى: سيكولوجية التدريب والمنافسات، القاهرة، دار المعارف، ط4، 1978م.
- 17- حسن علاوى، محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر للنشر، ط3، 2000م.
- 18- حسين قاسم، وآخرون: الموهوب الرياضي سماته - خصائصه، عمان، دار الفكر، ط1، 1999م.
- 19- ريسان خريبط: النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة، عمان، دار الشروق للنشر، ط1، 1998م.
- 20- زيدان نجيب حواشين: تعليم الأطفال الموهوبين، ط2، دار الفكر للنشر، عمان، 1998م.
- 21- سعد جلال: التوجيه التربوي النفسي والمهني، القاهرة، دار الفكر العربي، 1992م.
- 22- سعد رزوق: موسوعة علم النفس، بيروت، المؤسسة العربية للنشر، ط2، 1972م.
- 23- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريب، ط1، دار المعارف، مصر، 1993م.
- 24- صالح، عبد الكريم: التربية البدنية والرياضة المدرسية ودورها في بناء القاعدة الرياضية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2018م.
- 25- صبحي حسانين، محمود عبد الدايم: الحديث في كرة السلة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، 1999م.



- 26- عبد الحميد مرسى: الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة، 1976م.
- 27- عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد: " النمو من الطفولة إلى المراهقة "، الخنساء للنشر والتوزيع، 2004م.
- 28- عبد الفتاح أبو العلا: بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.
- 29- عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 1989م.
- 30- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط1، جامعة اليرموك، الأردن، 1987م.
- 31- عزت محمود كاشف: الأسس في الانتقاء الرياضي، القاهرة، مكتبة النهضة، 1987م.
- 32- عطية محمود: التوجيه التربوي المهني، القاهرة، مكتبة الفلسفة المصرية، ط2 1995م.
- 33- عمر أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة، مصر، 2015م.
- 34- عيساوي ، ع. ا: سيكولوجية النمو دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل والمراهق، د.ط، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1992م.
- 35- غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988م.
- 36- فايز مهنا: التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، 1987م.
- 37- فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي، 1980م.
- 38- قاسم حسن قاسم: التدريب في ألعاب الساحة و الميدان، ط1، المكتبة الوطنية، كلية التربية الرياضية، بغداد، 1978 م.
- 39- لطفي طه: الأسس النفسية للانتقاء الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، 2002م.
- 40- ماريان شغل: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي ، ترجمة محمد سنيم رفعت، ط1، دار النهضة العربية، مصر، دون سنة نشر.
- 41- محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982م.



- 42- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988م.
- 43- محمد رفعت: البيولوجيا الجزئية -أسس الهندسة الوراثية، مصر، دار الهلال، 1997م.
- 44- محمد شمعون، ماجدة اسماعيل: أولياء الأمور وصناعة البطل الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2018.
- 45- محمد عبد الرزاق شفق: "إدارة الصف المدرسي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985م.
- 46- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- 47- محمد مصطفى زيدان: " دراسة سيكولوجية الطفل"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1975م.
- 48- محمد نصر الدين رضوان: المرجع في القياسات الجسمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1997م.
- 49- محمود يوسف وآخرون: النمو من الطفولة إلى المراهقة، القاهرة، دار الثقافة، ط1، 1980م.
- 50- محي الدين توق: أساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وابل وأولاده، 1986م.
- 51- مخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2 ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991م.
- 52- مراد شحات: عملية التوجيه والانتقاء الرياضي بين الإمكانيات الفطرية والمكتسبة، محاضرات التوجيه والانتقاء الرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2020-2021.
- 53- مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، نظريات الشخصية، ط3، دار الشروق، 1990م.
- 54- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.
- 55- ميرل أولسن: التوجيه- فلسفته وأأسسه، تر: عثمان لبيب فراح، القاهرة، دار النهضة العربية، 1964م.
- 56- ناهد محمود سعد و نيللي، رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998م.



57- هدى الأخضرى: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين، القاهرة، المكتبة المصرية، 2004م.

58- سعيد حسني العزة: تربية المتفوقين الموهوبين، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000م.

59- مروان عبد المجيد إبراهيم: الموسوعة العلمية للكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017م.

جـ/الرسائل والأطروحات:

60- الكرافي سويلم: دراسة بعض المحددات التخصصية لانتقاء الناشئين بالمصارعة الرومانية جامعة بغداد، أطروحة دكتوراة غير منشورة، 2001م.

61- الفضيل عبش: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، 2001م.

62- برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، 1993م.

63- بوحاج مزيان: عملية تقويم القدرات البدنية والمهارية من خلال بطارية اختبارات انتقاء لاعبي كرة القدم، جامعة الجزائر1، رسالة ماجستير غير منشورة، 2008م.

64- راشف عبد المومن: أثر كفاءة المدربين في عملية الانتقاء الرياضي لدى الناشئين، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م.

65- بلحبيب عبد النور، بن نعيمة كمال: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشابة، مذكرة ماستر، تخصص التربية الحركية للطفل والمراهق، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

66- بن سي قدور: تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين (12-13) سنة، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2007-2008م.

د- المجلات:

67- جابر رشاد: وضع مستويات معيارية لمجموعة اختبارات بدنية ومهارية لانتقاء ناشئي كرة القدم، جامعة الاسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد31، 1998م.



- 68- شويه بوجمعة، عمرو رشدي: استخدام البيولوجية الجزئية في عملية الانتقاء الرياضي، جامعة الخليل فلسطين، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج5، 2011 م.
- 69- مخائيل معوض: قدرات وصحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، مستغانم، العدد، 1 ديسمبر، 2001م.
- 70- مزارى فاتح: عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد2، جوان 2011م.
- هـ- المؤتمرات والملتقيات:
- 71- سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين - بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية و التعليم، مصر، 1991م.
- 72- قادوس صلاح، السيد حسن: المحددات الانتروبومترية لانتقاء الموهوبين، جامعة حلوان مصر، مجلد المؤتمر العلمي الدولي للرياضة والعولمة، 2001م.

II-المراجع باللغة الأجنبية:

- 73-Akramouv, N: Sélection des Jeunes Footballeur, Alger, Ed O.p.u, 1990.
- 74-EDGAR. H : Méthodologie d'Entraînement, Edition Vigot, Paris, 1985.
- 75-ERWIN H: Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987 .
- 76-ERWIN H: Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987.
- 77-l'éducation physique a l'école primaire algérienne – travaille d'application de fin d'étude – ain turk – 2003.
- 78-RICHARD MONPETI: Problème lié à la détection des talons en sport, Edition vigot, 1989 .
- 79-Thill E, Thomas R: Manuel de L'éducateur Sportif, Paris, Edition Vigot, 8 ED, 1993 .
- 80-THOMS .O: The classroom behavior, of teachers during, Compevn stony, reading instruction, 19

الملاحق



الملحق رقم 01: قائمة بأسماء المحكمين

في إطار حرصنا على تحقيق الصدق لمحتوى استمارة الاستبيان، قمنا بتوزيع الاستمارة على السادة الأستاذة الأفاضل المحكمين التالية أسمائهم والذي أتوجه لهم بالشكر الجزيل على ما قدموه لنا من ملاحظات .

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الإمضاء
01	ليلى عزالدين	أستاذ	
02	فايد عبد الرزاق	أستاذ	
03	بن ثابت محمد الشريف	أستاذ	
04	بهاء قاسم	أستاذ	
05			



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف _ المسيلة _
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية
تخصص: تربية بدنية

استمارة استبيان حول

تقييم عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين

في ظل فعاليات الرياضة المدرسية

دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات بلدية الحمادية برج بوعريريج

إشراف :

إعداد الطالب:

* د/ فيصل سعداوي

• بوعيسي سليم

ملاحظة: عزيزي الأستاذ نضع بين يديك هذا الاستبيان، ونرجو منك الإجابة على عباراته بوضع إشارة

(X) امام الإجابة التي تراها ملائمة، ونحيطك علما ان هاته الإجابات سيتم استخدامه فقط في إطار البحث

العلمي. وشكرا

السنة الجامعية : 2026/2025



المحور الأول: محددات الانتقاء ودقة الكشف عن المواهب في الوسط المدرسي					
رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
1	تعتمد عملية الانتقاء في المدرسة على اختبارات بدنية ومهارية مقننة وموثوقة.				
2	تُعطى الأولوية للقياسات المورفولوجية (الطول، الوزن، النمط الجسمي) عند انتقاء التلاميذ لبعض التخصصات الرياضية.				
3	يتم الاعتماد على بروتوكولات علمية حديثة (مثل البطاريات الاختبارية) لتقييم القدرات الحركية للتلاميذ.				
4	يُراعى الجانب النفسي والذهني (كالدافعية، والاستعداد للتعلم، والذكاء الميداني) كمعيار أساسي أثناء عملية الانتقاء.				
5	تتم عملية الكشف عن المواهب في مراحل عمرية مبكرة تسمح بتأسيس رياضي النخبة مستقبلاً.				
6	يتم تحديث بيانات التلاميذ الموهوبين ونتائج اختباراتهم بشكل دوري لمتابعة منحني تطورهم.				
7	يملك أستاذ التربية البدنية والرياضية التكوين الأكاديمي والخبرة الميدانية الكافية لإجراء عمليات الانتقاء بنجاح.				
8	توفر المؤسسة التربوية الأجهزة والأدوات القياسية اللازمة لتنفيذ اختبارات الانتقاء بدقة (مثل أجهزة قياس الطول، الوزن، أدوات الحساب الدقيق).				
9	يتلقى أساتذة التربية البدنية دورات تكوينية وتدريبية مستمرة حول أحدث طرق وأساليب انتقاء المواهب الرياضية.				



المحور الثاني: فاعلية التوجيه الرياضي وعلاقته بالرياضة النخبة وتقليل نسب الفشل					
رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
10	توجد قنوات اتصال رسمية ودائمة بين المؤسسة التربوية والنوادي الرياضية المحيطة بها لتبادل بيانات الموهوبين.				
11	تساهم الرابطة الرياضية المدرسية بشكل فعال في تزويد الأندية بقوائم اسمية للموهوبين المكتشفين في البطولات المدرسية.				
12	يعتمد توجيه التلميذ نحو نادٍ معين بناءً على توافق مؤشرات البدنية مع متطلبات التخصص الرياضي في ذلك النادي.				
13	يؤخذ عامل "القرب الجغرافي" بين سكن التلميذ والنادي الموجه إليه كضمانة لاستمراره في الممارسة.				
14	يتم توجيه التلاميذ الموهوبين إلى النوادي التي تمتلك مراكز تكوين قادرة على صقل مواهبهم وتطويرها.				
15	تستند عملية التوجيه إلى تقارير تقنية مفصلة يعدها أستاذ التربية البدنية حول المسار التطوري للتلميذ.				
16	يتم تزويد مدرب النادي بـ "ملف رياضي" شامل للتلميذ الموجه يتضمن قياساته السابقة ونتائجه المحققة في المدرسة.				
17	تساهم عملية التوجيه المدرسي في توفير الوقت والجهد على أندية النخبة في البحث عن المواهب "الخام".				



ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق استبيان :.....

أ- الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.573	9
0.733	8
0.796	17

ب- الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك 1	Corrélation de Pearson	0,784**	دك 3	Corrélation de Pearson	0,852**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	20		N	20
**. La corrélation est significative au niveau 0,01					



ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ وصف بيانات المحاور:

المحور الأول

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
1ع	40	2,00	5,00	4,4750	,64001
2ع	40	4,00	5,00	4,5000	,50637
3ع	40	1,00	5,00	3,0500	1,06096
4ع	40	2,00	5,00	4,3750	,70484
5ع	40	4,00	5,00	4,7750	,42290
6ع	40	3,00	5,00	4,0000	,50637
7ع	40	3,00	5,00	4,5500	,63851
8ع	40	1,00	5,00	3,1750	1,15220
9ع	40	1,00	5,00	3,3750	1,21291
1م	40	29,00	41,00	36,2750	2,56193
N valide (listwise)	40				

المحور الثاني

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
10ع	40	1,00	4,00	2,8750	,96576
11ع	40	1,00	5,00	4,1500	1,14466
12ع	40	2,00	5,00	4,5000	,81650
13ع	40	2,00	5,00	4,3250	,82858
14ع	40	2,00	5,00	4,4250	,71208
15ع	40	1,00	5,00	3,3750	1,05460
16ع	40	1,00	5,00	2,8750	1,30458
17ع	40	2,00	5,00	3,9500	,74936
2م	40	18,00	35,00	30,4750	3,78247
N valide (listwise)	40				



ثالثا/ نتائج الفرضيات

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1م	40	36,2750	2,56193	,40508
One-Sample Test				
	Test Value = 27			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
1م	40	36,2750	2,56193	,40508

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
2م	40	30,4750	3,78247	,59806
One-Sample Test				
	Test Value = 75			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
2م	10,827	39	,000	6,47500

الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	40	66,7500	4,73801	,74914
One-Sample Test				
	Test Value = 75			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	21,024	39	,000	15,75000

ملخص الدراسة:

تتناقش هذه الدراسة الدور الجوهري للرياضة المدرسية باعتبارها القاعدة الأساسية والخزان الممول لرياضة النخبة، معالجة أسباب تراجع المستوى الرياضي عبر تسليط الضوء على نقطة الانطلاق الحقيقية المتمثلة في المدرسة، وتهدف الدراسة، من خلال مقارنة نظرية وميدانية اعتمدت على استبيان موجه للأساتذة والمدرسين، إلى إبراز الأهمية البالغة لعمليتي الانتقاء العلمي المبكر والتوجيه الممنهج للمواهب الشابة، خاصة في طور التعليمي الثالث. حيث تؤكد النتائج أن صناعة البطل الرياضي ليست وليدة الصدفة، بل هي نتاج مسار علمي مدروس يعتمد على محددات بدنية ونفسية ومهارية دقيقة تقضي على العشوائية وتقلص من نسب الفشل والتسرب، مما يكسب العملية بعدا اقتصاديا وتربويا يوفر الجهد والوقت لبناء قاعدة بشرية صلبة تغذي المنتخبات الوطنية، ولترجمة هذه النتائج إلى واقع ملموس، تخلص الدراسة إلى ضرورة تضافر جهود المؤسسات الوصية لتوفير الإمكانيات والأدوات العلمية اللازمة، وضمان التكوين المستمر لأساتذة التربية البدنية، مع دعوة الباحثين لإعداد معايير انتقاء محلية تتناسب البيئة الجزائرية، للارتقاء بالرياضة المدرسية من مجرد نشاط ترفيهي إلى رافد استراتيجي أصيل يصنع أمجاد رياضة الإنجاز العالي.

الكلمات المفتاحية: الإنتقاء ، التوجيه ، الطفولة المتأخرة ، الرياضة المدرسية

Abstract

This study discusses the fundamental role of school sports as the primary foundation and reservoir for elite sports, addressing the causes of declining athletic performance by highlighting the school as the true starting point. Through a theoretical and empirical approach utilizing a questionnaire directed at teachers and administrators, the study aims to underscore the critical importance of early scientific selection and systematic guidance for young talents, particularly in the third educational stage. The findings confirm that shaping a sports champion is not a matter of chance; rather, it is the product of a well-structured scientific pathway based on precise physical, psychological, and skill-related determinants. This approach eliminates randomness and minimizes failure and dropout rates, adding an economic and educational dimension that saves time and effort while building a solid human resource base to feed national teams. To translate these results into a tangible reality, the study concludes with the necessity of concerted efforts among governing institutions to provide the required resources and scientific tools, ensure continuous training for physical education teachers, and call upon researchers to develop local selection criteria tailored to the Algerian environment. Ultimately, this aims to elevate school sports from a mere recreational activity into an authentic strategic pillar that drives high-performance sports achievements.

Keywords: Selection, Orientation, Late Childhood, School Sports.